

خلاف بين واشنطن ولندن حول ضرب العراق.. 4 قتلى في باكستان بمظاهرات ضد الحرب المارضة تدخل مزار الشريف تحت غطاء امريكي.. وطالبان الى هجوم مضاد

واشنطن تتشدد في منح التأشيرات للعرب والمسلمين

استماراة مفصلة لمعرفة ما يضمهم العسكري والتدريب الذي تلقوا على الأسلحة النارية ورجلاتهم وما إذا استمرار قرض قوادين جديدة لطلبات تأشيرات الدخول الصادرة عن رجال من رعايا دول أسلامية. تضمن الانتظار لاهلا عشرة أيام ومواصلة الدخول إلى اعتداءات 11 أيلول (سيتيزن) على نيويورك وواشنطن، وكان بعض مقتني هذه الاعتداءات دخل الولايات المتحدة بصورة شرعية، والدول العالية بهذه الأجراءات هي أفغانستان والجزائر والبحرين وجيبوتي وصربيا ورومانيا وأوكرانيا وباجناريا والاردن والكويت وبليز وبليز وبليز والمغرب وعمان والمملكة والسودان وسوريا وتونس وتركيا والأمارات العربية المتحدة واليمن.

■ واشنطن - أ.ب:

قررت الولايات المتحدة فرض قوادين جديدة لطلبات تأشيرات الدخول التي تلقوا على رغبة المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية، وذلك على طلب 26 دولة انتدابات.

الاسيوبي القصليات والسفارات

الامريكية في 26 دولة انتدابات

الدخول العالية بهذه الأجراءات هي

الدخول العالية بهذه الأجراءات هي

الدخول العالية بهذه الأجراءات هي

الدخول الذي تلقوا على طلب 26 دولة انتدابات.

الدخول العالية بهذه الأجراءات هي



تظاهرات في باكستان يرفعون صورة اسامي بن لادن (اف ب)

**بن لادن يطبق اراء سيد قطب.. والعنف قابل للعودة بغياب الديمocrاطية
مصريون يبحثون ظروف انتاج «التشدد الاسلامي»:
انتقادات للحكومة وجماعه «الاخوان» واسرائيل**

اسمه «ان مزيدا من الديمقراطيّة في اي دولة يعني اصولية اقل». وأضاف المسؤول ان الجماعات المتشددة كانت اول من لجأ الى العنف في عهد مبارك وليس الدولة. لكن منتصر الزيات وهو محام معروف بصلاته بالجماعات المتشددة يرى ان المتشددين في الحكومة هم الذين حرضوا على الحرب مع الجماعات المتشددة لافعنة اي تغيير ديمقراطي. وقال الزيات ان البعض ربما يخشى من ان الجماعات المتشددة ربما تحظى بقدر كبير من التأييد عند تطبيق الديمقراطيّة. وأضاف ان السلطات خشيت كذلك من انه في حالة اداء الجماعات الإسلاميّة بشكل جيد في الانتخابات فان مصر ستنتقل الى صيغة دينية غير جذابة لداعيمها الماليين الغربيين وان الحرب المخوّفة تفترجت بعد ان لجأ مبارك الى احالة المتشددين الى المحاكم العسكريّة. وقال صالح عيسى ان الحكومة لم تقدم على خطوات متزيدة للحد من نفوذ الالاميين في المجتمع بشكل عام الا بعد ان فقد التمرد خلال الفترة بين عامي 1992 و1997 قوته. واغتنم مبارك الفرصة في عام 1996 ليعلن الشّيخ محمد سيد طنطاوي وهو شخصية معتدلة شيئاً للازم. وتعرض طنطاوي لهجوم مرير من المتشددين الذين يتهمنه بأنه يريد ان يجعل مصر علمانية مثل تركيا، ولا يزال كثيرون من الالاميين يحملون مشاعر كراهية ضدّ الحكومة. وعرض محمد عبد القووس المؤيد للمليار الاسلامي مؤخرًا مذكرات لشخص قال انه تعرض للتعذيب اثناء احتجازه في مركز لامن الدولة في عام 1981. وكتب عبد القوos في صحيفة الحقيقة المعارضه ان المتهم الاول بقتله لا يزال حياً وأحياناً اراه في التلفزيون ووسائل الاعلام المختلفة يتحدث باعتباره خبيراً في الارهاب.

واضاف «عندما تشرق شمس الحرية في بلادي سيكون هذا الخبر الارهابي وامثاله من اوائل الذين سيتم تقديمهم للقضاء العادل ليقتصر منهم، وان شاء الله سيلقي الطالب عقاباً في الدنيا قبل الآخرة».

وتقول جماعات حقوق الانسان انه لا يزال يوجد في مصر عشرة الاف معتقل سياسي على الاقل وانهم معقّلون دون اتهام للاشتياه في انتهاهم او تعاطفهم مع الجماعات المتشددة. ولا تتحمّل مسؤولياتها باهتمام كبير في الخارج وربما يقل الاهتمام الان حيث يقود الرئيس الامريكي جورج بوش حملة دولية ضدّ الارهاب. وقال وحيد عبد المجيد ان «الحركات الاسلامية المعتدلة في مصر وفي اماكن اخرى تخشى ان تصبح الحكومات (العربية) اكثراً قمعاً».

ان الجدل حول الجماعات المتشددة في مصر ليس علنياً. لكن قليلاً من المحتلين يتوقعون ان ينتقل الرئيس مبارك نحو السماح بدور للإسلاميين في نظام سياسي اكثراً ديمقراطياً.

لاسبوع عن تعامل الدولة مع المتشددين ان الكل عرف دور مصر الذي كان محل تقدير العالم كله بما في ذلك الولايات المتحدة.

وترفض الحكومة التي تقول ان الاخوان واجهة جماعات الاكثر تشدداً رفع الحظر الذي فرضه على جماعة في عام 1954 الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر بعد ان تورط جناحها العسكري الذي جرى تشكيكه لمساعدة الفلسطينيين في العنف السياسي في الداخل.

وتشكل جماعة الاخوان المسلمين التي تقول انها يريد تطبيق الشرعية بواسطه دستورية المعارضة سياسية الوحيدة الجدية لما يرى الذي تولى السلطة بعد ان اغتال متشددوں اسلاميون الرئيس انور سادات في عام 1981.

لكن لا يسمح للجماعة العدلية نسباً سوى بحرية حرمة محدودة ويُخوض مرشحوها الانتخابات مستقرين وغالباً ما يشكون من تحوش الدولة بهم.

وعرقلت الدولة حاولات من قبل اسلاميين لتشكيل حزب سياسي قانونية وتقول ان الاحزاب القائمة على اساس ديني ليست فكرة صالحة في مصر ذات عدد الاقباط الكبير نسبياً. ولا تزال تجربة الجزائر لسماح للجماعات الاسلامية بالوجود بشك قانوني ثالثة في اذهان صانعي السياسة المصريين.

وابتليت الجزائر بالعنف منذ عام 1992 عندما الغي جيش الانتخابات التي كانت الجبهة الاسلامية لاذقد على وشك الفوز بها.

ويطلق المحتلون بمسؤولية سعود الامام المسلمين في سجن في عهد عبد الناصر الذي توفي في عام 1970. ويرى محلل السياسي وحيد عبد المجيد انه ما كان لاسلام السياسي ان يتحول للتشدد اذا لم يكن عبد الناصر قد عذب الاخوان المسلمين بوحشية في سجون. وقال مسؤول حكومي ان هذا القول صحيح في جانب منه وحسب. وقال المسؤول «هذا مجرد خيط منه ليس القصة كلها» مشيراً الى لجوء الاخوان للعنف منه.

سياسي في الأربعينات. وترك السادات الاسلاميين عملون بحرية في السبعينيات حثّل يوازن اليسار العلماني لكنه قمعهم عندما عارضوا ايضاً عاهدة سلام مع اسرائيل التي تحظى بدعم من الولايات المتحدة. وعندئذ افرزت السياسات التي اتبعها الاسلاميون جماعة متطرفة عنفية ودفع السادات بياته ثماناً لذلك. ويقول المحتلون ان مصر ربما قفت على العنف الاسلامي الذي قمع بعد ان قتل المتشددون 5 سائحاً في الاقصر في عام 1997 لكنه يمكن ان يعود من جديد بدون ضمان امان ديمقراطي. كما اعترف المسؤول الحكومي بان غياب منفذ ديمقراطي ساهم في سعود التشدد. وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن

اثارت الهجمات ضد مدن اميريكية نقاشاً محتدماً في مصر حول تصدير العنف السياسي الاسلامي. المنتج لاكثر شهرة واثارة للحيرة في بلادهم. سلطت الاضواء على مصر في اعقاب هجمات 11 ايلول سبتمبر (عندما اتضحت ان كثيرين من المصريين في كل شبكة القاعدة التي يديريها اسامي بن لادن الذي قرر واشنطن انه المشتبه به الرئيسي في الهجمات.

ويعتقد المحققون الاميركيون ان المصري محمد عطاء احدى الطائرتين اللتين ارتطمتا بمركز التجارة العالمي، وتتضمن قائمة اميريكية تضم 22 شخصاً تصدرون «الارهابيين المطلوبين» صدرت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ما يصل الى سبعة مصريين.

وايد الزعماء المصريون الحملة الاميريكية ضد بن لادن وشبكة القاعدة وهم اعداء مؤكدون لحكومة الرئيس حسني مبارك لكنهم يعارضون تقسيم السبب في ان مصر أصبحت منبئاً للتشدد. ويلاقى مبارك المسؤولية عن توليد نحو 80 بالمائة من النشاط الارهابي في العالم على الاحباط الناجم عن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

غير ان نقاشاً عرضه التلفزيون المصري الشهر الماضي اتهم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة المسؤولية عن صعود الاسلام المتشدد.

واعدم شنقاً في عام 1966 سيد قطب احمد مفكري لاخوان المتشددين بعد ان امضى عشر سنوات وراء قضبان. وفي السجن كتب قطب كتاب «معامل على طريق دعا فيه الى الحرب على نظم الحكم العربية الكافرة» لاغعاد اسلام المجتمعات العربية وهو رأي تبنيه الان بن لادن.

وقال الكاتب اليساري صلاح عيسى الذي كتب عدة رسائل عن الاخوان المسلمين ان قطب انتهى الى قبول بان الحاكم الذي يتعامل بوحشية مع المسلمين لا يمكن ان يكون «مسلمًا» ب اي حال. ويتفق معظم محللين على ان جذور اكبر جماعتين اسلاميتين متشددتين وهما الجماعة الاسلامية والجهاد تكمن في جماعة الاخوان التي تعمّت بنفوذ قوي وان كانت طبقت مصر اساليب قاسية لقمع التمرد المسلح فيما بين عامي 1992 و1997 من قبل متشددين فرب بعض ارادتهم الى افغانستان ومن بينهم ايمان الطواهري عييم الجهاد وابكر مساعدى بن لادن الان.

ولاحظ مبارك الى المحاكم العسكرية لسحق التمرد اعتقل الاف المتتعاطفين مع المتشددين المشتبه بهم تتبع مصادر متوا لهم وطالب بتسلیم اشخاص مشتبه بهم في الخارج الى مصر.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ماهر هذا

منظمة اسلامية المانية تؤكد لقاء بين وفدها وبين لادن

العنف والارهاب، مشيراً الى ان
الاسلام وال المسلمين يرفضون
التطرف، وان جماعته تسعى الى
تأسيس دولة اسلامية على ارض
اسلامية وليس في الغرب.
وبحسب دائرة حماية الدستور
الالمانية اوفدت دولة الخليفة عام
1997 مجموعة ثانية من اعضاها
إلى مساجد بن لادن في جبال
افغانستان.

هنا بـ «خليفة كولون» وبفضي
حكما بالسجن لمدة اربع سنوات
ونصف السنة بتهمة التحرير ضد على
قتل منافس له على قيادة المنظمة.
واعرب بن ياسر عن اعتقاده ان
بن لادن لا يقف وراء الهجوم
الارهابي الذي طال الولايات المتحدة
في ايلول (سبتمبر) الماضي، قائلاً
انه لا تتوفر اثباتات تدينه في ذلك.
وادان المتحدث باسم منظمة
اعادة الامانة التي
بني عقده في كولون
البقاء المذكور في
حياة الان لم تجر هناك
بين مجموعته
اعادة الذي يتزعمه
منظمة الاسلامية التي
مائها قراية (11) الف
في متن قبيان المقرب

برلين-«القدس العربي»: اعترف المتحدث باسم المنظمة
الاسلامية المتشددة «دولة
الخلافية» والتي تتخذ من المدينة
المانية كولون (غرب) مقرالها
لقاء «حصل بالصدفة» بين
وفدين ينتهيون الى منظمته
اسامة بن لادن في افغانستان
عام 1996.

طائرات امريكية تصفق مواقع امامية لطالبان

■ جبل السراج (افغانستان) - روبيرز: في واحدة من اعنف ليالي القصف في الحرب التي تشنها الولايات المتحدة منذ 34 يوما على حركة طالبان الأفغانية الحكومية قصفت موجات من الطائرات الحربية مواقع على الخطوط الامامية لطالبان حتى ساعية مبكرة من صباح الجمعة. وقال شهود انه سمعوا صوات انفجارات 40 قبلة على الاقل على الخطوط الامامية التي يتحصن فيها مقاتلو طالبان في مواجهة قوات التحالف الشمالي المعارض. وهرت اربعة انفجارات خشنة الارض في بلدة جبل السراج الواقعة على مسافة بضعة كيلومترات من الخطوط الامامية في حوالي الساعة السادسة صباحا. وقال

السفيرة الأمريكية في باكستان واثقة من صلابة نظام مشرف

ومن تلك التدابير، اغلاق قنصلية طالبان في كراتشي والطلب من سفيرها في اسلام اباد التوقف عن عقد مؤتمرات صحافية، واعتقال رجال دين معادين للولايات المتحدة. واوضحت السفيرة الامريكية انها لا تعتقد ان النظام مهدد في حال استمرار الغارات الامريكية خلال شهر رمضان الذي يبدأ في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وكانت تشايمبرلن ذكرت صباح أمس ان الرئيس مشرف «لم يدع ولم يمارس ضغوطا كبيرة لوقف عمليات القصف خلال شهر رمضان».

وردا على سؤال عن الدعم الذي يقدمه العسكريون الباكستانيون واجهزة الاستخبارات في البلاد للرئيس مشرف، اعربت السفيرة الامريكية عن اطمئنانها الى ذلك.

وقالت «نجدهم موالين جدا ومحترفين بكل معنى الكلمة».

واكدت ان «سياسة الرئيس مشرف مفهومة ومطبقة».

بكية في باكستان
س الباكستاني
ت لعاقبة حركة
اهixin للولايات
ع صحافيين في
يس مشرف «في
بن لقرار النظام
وم بها الولايات

امريكا لا تستغنى عن الخبرات الامنية العربية في اختراق المسلمين وقمعهم

لندن-«القدس العربي»: في ظل الحملة الامريكية ضد «الارهاب الدولي» عادت آلة الاعلام الغربي والسياسة الغربيون للحديث عن الديكتاتورية العربية، والأنظمة الشمولية وسجلات حقوق الانسان الفقيرة وعدم وجود الديمقراطيات. ويبدو ان الحملة مرتبطة بالدور المنشود من الدول العربية في الحملة الدولية للالهاب. ومن بين الدول العربية التي وجه لها النقد دولتان اعتبرهما الغرب حلفين قويين ومرتبطين بفكرة الاعتدال الغربي، السعودية ومصر. وبعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي فقد تعرضت منظومة العلاقات بين السعودية ومصر من جهة والولايات المتحدة من جهة اخرى لحرب باردة. اذ ان السعودية التي تواجه اتباعا متحمسين لبن لادن وجدت نفسها تسير على حبل رقيق تجاهد فيه للحفاظ على علاقتها مع مواطنها وعلاقتها التقليدية مع الدول العربية.

ومنذ الهجمات على امريكا اعادت الولايات المتحدة اعلاميا كل النقطيات المعروفة عن السعودية والعالم العربي والاسلام، وعكست الصحفة الاسرائيلية ما يدور في هذه المنظومة من افكار تدعو لضرب السعودية باعتبارها البلد الذي خرج منه العديد من الانتحاريين الذين دبروا الهجمات على امريكا، وهذا السبب بحسب المعلقون الاسرائيليون امريكا على ضرب السعودية بدلا من الوقوع في وحل افغانستان.

وتختفي هذه الحرب الباردة التي يدخل فيها الموقف السعودي الحذر من السماح، لامريكا باستخدام قواعدها العسكرية في بلادها، اختلافا في النظر لجذور المسألة، فما اوضح الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في مؤتمر الصحافي الذي عقده في لندن كان الداعين لانتقاد الدول العربية اشخاص لهم اجندة خاصة، ورفض كما يقول ديفيد هيرست في مقال كتبه في صحيفة «غارديان» الرابط بينها وبين الديمقراطية فالمسألة لا علاقة لها بالديمقراطية بل بالقضية الفلسطينية، ويبدو ان هذا هو السبب الذي جعل من الدول العربية هدفا من اهداف الحملة الامريكية باعتبارها مركزا من مراكز ولادة التطرف الاسلامي.

يجتمع الكثير من الحالين على ان عمليتي نيويورك والبيتاغون غيرتا الاجندة الدولية.

ولهذا السبب فان دور الدول العربية يظل مهمـا في هذه التغييرات، فبدلا من الهجوم عليها لا بد من البحث عن طرق للاستفادة منها، ويركز هذا التحليل الذي قدم بعض معالله وزير الخارجية البريطاني السابق مالكوم ريفكيند على الدور الامني. فريفكيند يقول ان الاصولية العالمية والارهاب العالمي وضع الدول الغربية امام مشكلة تتطلب منها تركيزا على التبادل الامني والعلومات.

وتحويل الكثير من المشاريع لتطوير القدرات الدفاعية والعسكرية لتطوير استراتيجيات امنية. فالوسائل الدفاعية التقليدية وان كانت قادرة على حماية المصالح الغربية الا انها امام الحرب الجديدة تظل ثانوية. وأشار ريفكيند الى ان الطريق السريعة التي استطاعت فيها امريكا التعرف على

«منفذى الهجمات» لا تناسب مع الفشل الذي يدخل فيها مراقبة نشاطات الانتحاريين الذين كانوا يتلقون دروسا في الطيران في داخل الولايات المتحدة. هذا الفشل كان يمكن تلافيه كما يقول المسؤول البريطاني السابق لو اعتمد امريكا على الخبراء الامنية العربية.

ويبدو ان قدرة امريكا في اختراق دوائر الناشطين الاسلاميين مشروطة باعتمادها على علما عرب ومسلمين في اختراق خلايا الاسلاميين، وفي حالة عدم وجود علما عرب فان الولايات المتحدة مطالبة بالتعاون القريب والحاديث مع المؤسسات الامنية المصرية وال سعودية والتركية، فهذه المؤسسات قادرة على الدخول واختراق خلايا الاسلاميين. ولم ينس ريفكيند دعوة اسرائيل للمشاركة في اختراق الاسلاميين ورفد الجهد العربي، كما انه القى درسا على الدول العربية لكي تقوم بتقبل اشكال التغيير الديمقراطي.

وموقف ريفكيند يتتساوق مع تحليلات اخرى حاولت الدفاع عن مسلمي بريطانيا قائمة انهم ليسوا متعاونين مع طالبان ويمكن استخدامهم جمع المعلومات عن طالبان. وتشي هذه التحليلات ان العرب يكونونا مقبوليـن فقط حينما يتعاملون امنيا ويخترقون دوائر الاسلاميين ومواطنيـهم.

وترتبط هذه التحليلات بما قيل ان التحقيقات الامريكية مع المعتقليـن المسلمين والعرب لم تصل الى اية نتائج ولهـذا فكرت بتبني اساليـب تحقيق جديدة، او اجرائهم على الرحيل لدول تمارس القمع وتطبق الانظمة البوليسية وفي مخيلة الامريـكيـن فـان الدول العربية هي المرشـوحـ الوحيد.

-لندن

اشكروفت: اميريكا كسبت المعركة الاولى في الحرب

وفي مواجهة التهديدات التي ما تجلّت في الولايات المتحدة—اف

بوش يدعو الامريكيين الى مواجهة «التحدي الوطني الكبير للارهاب»

<p>خدمة مجتمعاتنا»، معلناً عن انشاء هيئة متطوعين جديد المدنى لمساعدة الموظفين الح فى زمن المحن.</p> <p>واشار بوش «إلى إنتا دخل جديداً، وهذا العصر الجد مسؤوليات جديدة س الحكومة أو على شعوبنا»</p> <p>ان الأمريكيين «استجابوا عظيم» للوضع الجد شهرين. وقال في الخط بتته معظم شبكات التلفزة وقناة الجزيرة الفضائية ان ما زالت امة كبيرة».</p>	<p>وفي مواجهة التهديدات التي ما زالت موجودة، أكثر عزماً وأكثر شجاعة».</p> <p>وأضاف بوش ان «تحدينا الوطني الكبير هو مطاردة الإرهابيين وتعزيز حمايتنا من هجمات مستقبلية» مؤكداً ان أميركا ستعرف كيف تخرج من هذه المأساة «عبر تجدید واستعادة قيمنا القوية».</p> <p>واوضح بوش «إن كثراً يرغبون في معرفة كيف يساهمون في هذه المعركة. الجواب بسيط.</p> <p>نستطيع جميعاً أن نصبح متطوعي 11 أيلول (سبتمبر) عبر انخراطنا في</p>	<p>■ اتلانتا (الولايات المتحدة) - اف ب: دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش الأمريكيين مساء الخميس إلى مواجهة «التحدي الوطني الكبير» المتمثل في مكافحة الإرهاب والى الاتحاد في «الفخر والوطنية»، اللذين نجماً عن اعتداءات 11 أيلول (سبتمبر) الإرهابية.</p> <p>وقال بوش الذي صفق له حوالي خمسة آلاف شخص اجتمعوا في قصر المؤتمرات في اتلانتا «نحن بلد يختلف عن البلد الذي كان في 10 أيلول (سبتمبر): أكثر حزناً، وأقل سذاجة، أشد قوة وأشد وحدة،</p>
--	--	--

A black and white photograph capturing a moment of distress. A young child with dark hair is the central figure, their face contorted in a scream or cry. They are wearing a light-colored, patterned garment with a hood. An adult's hands are visible, holding the child securely; the adult's face is partially visible on the left side of the frame, showing a concerned expression. The background is blurred, suggesting an outdoor setting with trees.

جئ افغاني مع طفلته المصابة بسوء التغذية (اف ب)

واشنطن: عمليات القاء المواد الغذائية ليست كافية

■ واشنطن- اف ب: اعترف مسؤول امريكي الخميس بأن القاء المواد الغذائية بالمنظلات فوق افغانستان غير كاف بشكل كبير، لكنه اعتبرها مع ذلك اساسية في انتظار القيام بجهود اكبر لمساعدة السكان.

وقال الانكريتشكو مساعد وزير الخارجية لشؤون السكان واللاجئين والهجرة ان «عمليات القاء المواد الغذائية التي يقوم بها العسكريون من ارتفاع شاهق لا تلبى الانسبة مساعدة»، كما قال كريتشوكو.

وتأتي هذه التعليلات بعد انتقادات وجهتها وكالات انسانية اعلنت ان هذا العمل الذي تقرر بالتزامن مع الغارات الجوية الامريكية ضد افغانستان، غير مجد ويبدو كأنه عملية علاقات عامة وليس مساعدة فعلية.

ومع ذلك الغارات الامريكية الاولى في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) ألقت الولايات المتحدة فوق افغانستان حوالي 1,25 مليون حصة غذائية.

واضاف «انه مجدهم، مجده منظور، فعمليات القاء المواد الغذائية تتم في مناطق يصعب بلوغها وهذه المناطق هي التي تحتاج اكثرا من سوهاها الى المساعدة الغذائية».

وتفيد تقديرات ان الحصص الغذائية التي تلقاها الطائرات في المناطق الخاضعة لسيطرة حركة طالبان تصل فقط الى واحد في المائة من السكان الذين يحتاجون الى مساعدة».

ستة تونسيين يرثون شعوراً في فرنسا لتهمتهم للتعذيب في بلادهم

باريس- أ.ف.ب: أعلن الحامي الفرنسي ويليام بوردون يوم الجمعة إن ستة من التونسيين المأذن عن حقوق الإنسان «تعذبوا في التعذيب» في فرنسا باستمراً.

وأوضح الحامي حاصل مؤتمر صحافي في قصر منظمة «مارسلسون» بالدوحة، أنه «تم تقديم الدعوى في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) لدى محكمة الجنائية الفرنسية ضد الذين ينتهيون بهم بتعذيبهم»، وأنه «لأنه يارين مفهوم التعرّف عليهم ويزورون فرنسا باستمراً».

جنبًًا، اتفاقية بينهم تقتضي أن يشهدوا على إدانة المأذن الذي تعمدته اتفاقية الجنائية الفرنسية، أي كانت جنسية القائم بالتعذيب أو ضحية أو المأذن الذي ارتكب فيه الجريمة، ويحسب المحامي الذي تساند دعوهات المحكمة الدولي للحقوق الإنسانية، ومنظمة العفو الدولية، ومجموعة «هيومن رايتس وتشن»، فإن «الضحايا أقاموا الدليل على أنهما ينفيان بقساوة في إمكان تفعّل سلطنة الدولة التونسية وخاصة وزارة الداخلية والسجون»، وأضاف أنه «الإسباب أمنية لمنع نشر الإيمان من المجموعة التي تقدمت بالشكوى»، وهذا إيمان درويش ونور الدين بن تيشة الذين حضر المؤتمر الصحفي.

عودة الامطار إلى الجزائر بعد جفاف خطير

الجزائر- القدس العربي: من مولد مرشد: شهدت مختلف الدنون الشمالية الجزائرية بداية من صيف اشتهر، وتوقعت ادارة الرصد المداري أن تتسارع بذلك جفاف دام إلى غاية يوم الاثنين بمخالف الماء المائية، وتوقعت أن تصل إلى الماءات الجبوبية الواقع على بعد حوالي 800 كلم عن الساحل.

وشهدت العلاقات بين الجارين المتوضطين فتورة شديدة في الأسابيع الأخيرة بسبب الخلاف بينهما بشأن البناء، وتراحت درجات الحرارة بشكل مفاجئ من مساء الخميس إلى حوالي 10 درجات متقدمة في المدن الشمالية بعد قرار الشبان درجة قبل يومين.

وأدى الصلوان يوم الخميس السابقة لارتفاع درجة الحرارة في جميع أنحاء البلاد تلبية لدعوة من وزارة الشؤون الداخلية وجهتها إلى جميع المواطنين السادس.

وقيل أيام دقت وزارة الموارد المائية ناقوس الخطر بخصوص النزول بالبلاد الصالحة للشروع وخاصة في المدن الكبيرة في حالة تأخر تزول الامطار الشهري الجاري.

وذكر مسؤول ان سكان الجزائر العاصمة سيمرون من مياه الشرب في حالة تأخر الامطار، وخاصة أن سد قادورة الذي يزور العاصمة بيهان الشرب تراجع احتياطاته إلى نقطه قصوى ولم يتمكنوا من استخراج الماء من السكان الألفة شهرين.

ويتم حالياً تزويد سكان العاصمة بماء الشرب مدة واحدة كل ثلاثة أيام، وتزداد مؤخراً ان هذه المدة تعدد إلى مرة كل 5 أيام في حال استمرار الجفاف.

مدريد تخوف من اصرار الرباط على فتح ملف سبتة ومليلة بيكي: اسبانيا تريد إعادة فتح القنوات مع المغرب



مدريد- «القدس العربي»

من حسين مجذوب:

تقىد اسبانيا من أن يشدد المغاربة على حق المدينين سبتة ومليلة بالمواصلة بالخلاف مع المغاربة في القنوات.

وعلى ذلك ان حمل طلاق

البراءة، مع الرابط

لكل اسبانيا ترفض مقاومة

البلدان.

وعلقة بموضوع سبتة ومليلة

كشف المدينين على اعادة القنوات

مع المغاربة

وذلك بعد اعتماد مدين

سبتة ومليلة

وذلك بعد اعتماد مدين

سب

مشروع كلينتون هو المرحلة المتقدمة من التفاهمات بيني وبين ابو مازن

المرحلة المتقدمة من التفاهمات بيني وبين ابو مازن، وأنا لا ارى مجالاً لطلب شففيت لأن أحافظ من كل ما يتجاوز التفاهمات الاصلية. فهذا يشبه المطالبة بهدم المنزل وترك نقاط الخلل على حالها.

يحظى السياق الذي جرت فيه المحادثات التي ادت الى التفاهمات بتعبير «فاسد من الناحية الديمقراطية»، و «ما يشبه الانقلاب». وهذا زعم سخيف. فالحديث يدور عن حكومة وافقت على اتفاق اوسلو واستعدت للاتفاق النهائي مع الفلسطينيين، وليس بخطوة معارضة لسياستها جرت «من خلف ظهرها». يدور الحديث عن اجراء غير رسمي، لم يلزم اسرائيل ابداً، ولم يحرجها ولم يضعها امام مطلب تطبيق هذا البند او ذاك. ومثل هذه الاجراءات غير الرسمية حيوية استعداداً للسلام وليس لها بديل.

على رأس حكومة كاملة وجرها الى حرب شعواء كلفت نحو 1500 ضحية. ومن هو معنى بتطهير تلك الخطوة ايها من خلال التشبيه بمحاولة طرح اساس متافق عليه لتفاوضات السلام على قيادة منتخبة، فإنه يقوم بفعل غاية في الخطورة.

يوسي بيلين
هارتس(9/11/2001)

■ في مقالته بـ«بيلين»، أبو مازن ليس أكثر مأرتس (2/2) طالبني آري شفيت بتحمل المسؤولية عن تفاهمات «بيلين». أبو مازن». وانني اتحمل المسؤولية الكاملة عنها واعترض بها، مثلاً أمثلأ فعل في موضوع اتفاق اوسلو. وهذه التفاهمات تقرّح دعوة جديدة، بين إسرائيل وبين الدولة الفلسطينية، فيما تضم إسرائيل بضع كل سلطنة عربية تعيش فيها الأغلبية ستوطنين، مقابل تبادل للأراضي.

وتتضمن التفاهمات ترتيبات أمنية على مدى 12 سنة، وحل مشكلة اللاجئين فلسطينيين بدون اعتراف إسرائيلي بحق العودة، وبدون تطبيقه، وتسوية تنازلية في القدس، بدون تقسيم السيادة إليها حتى الحل النهائي، وفي ظل اعطاء زيادة خارج أقليمية على الحرم إلى فلسطينيين. ولم تتضمن التفاهمات زراراً صريحاً بانهاء النزاع، وإن كان الامر بهم من الصياغة.

ولم تأت التفاهمات للنشر ولم تلزم أي رف كونها لم توقع على الاطلاق، وقد علم عالم بوجودها جراء نشرها في «هآرتس» من زيف شيف في آذار (مارس) 1996، وإذا ما كلف آري شفيت نفسه العناء لمراجعة زميله عن مصدر خبر، سيتبين له أن هذا لم يكن محفلاً

● جلعاد شير، رجل 1999-2001، يقو بعد لمسة، «خسا تستخدم من ا انطلاق او تطرق، (243) ديفيد». (ص 243) كتب شير يقول «ف ان الصيغة الاخفى بين بن عامي وبين العلاء، بحضور الفكرة الامريكية بـ«بيلين» - ابو مازن، «الابوين المؤسسيين» فباراك وبن عامي بـ«بيلين» العملي في ص 278). ولم يطر اندلاع الانتفاضة مناصحيم كلاين المحظورات: «اما اقتراحات الرئيس ابو مازن فيفيك كانت مؤشر طريق بحثت عن د (ص 34). وقد والفلسطينيون في 2000 على مشروع ومن جهتي، فاز اسرائيلياً «ركض البروي القصة للرفاق»، مقتل رابين بعد اربعة أيام من تحقيق التفاهم سرق الاوراق، ومحاولة التقصير الشديد للتسوية الانتقائية وتحقيق التسوية الدائمة قبل ان يفجرها المتطرفون في الطرفين لم تنجح -ثلاث سنوات داس ننتياباهو بقدم فظة على اتفاق اوسلو، وفي الموعد الذي كان يتبعي التوقيع فيه على الاتفاق الدائم، في 4 ايار (مايو) 1999، لم يبد مثل هذا الاتفاق في الأفق.

وخلال ما كتبه شفيت، فإن تفاهمات بـ«بيلين» - ابو مازن لم تقرّرها إسرائيل أبداً، (وهذه الحقيقة تؤكد لها ليس فقط الرواية التي نشرتها في كتابي «مرشد لمحاماة جريحة»). ففي اثناء ولادة باراك، قبل شهرين من قمة كامب ديفيد، في 14 ايار (مايو) 2000، وصل الى إسرائيل مستشار الرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي، ساندي برغر، والتقي ابو مازن بحضرته للبحث في تفاهمات العام 1995، وكان استنتاجه ان هناك جدوى من الطرح بأن يقوم الاتفاق الدائم على أساس تفاهمات بـ«بيلين» - ابو مازن، وقد وافق كلينتون على التوصية وطلب طرح التفاهمات في مستهل قمة كامب ديفيد. أما باراك فرض بحزم وأصر على التطرق الصريح لنهائية النزاع، وفي «نظرة الى الوراء»، كما كتب

طهران نعارض «الارهاب» اما تأييد واشنطن فلا
أمريكا تدير محادثات سرية مع ايران لا تعرف حتى الان وجهتها

كان لدى أقصر (تكفي لتغطية اراضي اسرائيل). وقد هدوا من روع اوروبا بالبيانات بأنهم لن يواصلوا تطوير صواريخ شهاب الذي يفترض ان يصل مداه ليغطي اغلب دول اوروبا.

والاستنتاج في هذه المرحلة هو انه اذا ما طغى في ايران في اعقاب احداث الارهان الكبري، فإنه سيدعو بغيره قبل كل شيء في وجه الغرب والولايات المتحدة، وليس في وجه اسرائيل. ان الرأي العام العربي هام جا بالنسبة لطهران، وهي لن تجري تغييرات جوهرية في موضوع النزاع الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي - العربي. وهذا يتطلب اقوال تدل على تغيير في المستقبل القريب. وهم يقولون للاوروبين ان اللبنانيين الذي يعتبر ارهابيا صرفا، عmad مورني، طوله بمقدار ايران. ولكن ليس هناك تغيير في موقفهم بالنسبة لأعمال حزب الله، والجهة الاسلامي وحماس، والتي تتلقى الدعم من طهران. وينبغي التعلل بالأمل في انه فعلا اتصالاتهم مع الايرانيين سيصر الامريكيون على مطلب انه في كل الاحوال ينبغي لایران ان تكتفى عن الدعوة لتصفية دولة اسرائيل والتخلص من خططها للقيام بأعمال عسكرية فيها.

رئيف شيه

(هارتسي) 9-11/2001

لم تذهب ایران من الاعتراف الامريكي بالبريطاني بالباکستان كدولة نووية شرعية. وترى طهران حولها بيئة نووية شاملة. ففضلا عن الباکستان توجد الهند وتركيا، العضو في حلف الناتو. والمقلق جدا من ناحيتها ليس اسرائيل بل امكانية ان يستأنف العراق مشروعه النووي، فاسرائيل تعد في نظر العالم دولة نووية، وقيل عنها انها تبني قوة لاطلاق قدرتها النووية نحو الخليج العربي ايضا.اما الان فقد أضيفت منظمة ليس هي بالدولة (القاعدة) والتي تستعد للسيطرة على سلاح الدمار الشامل. وهذا امر يعزز المؤيدین للمشروع النووي في ايران.

ويؤيد الرأي العام الايراني بقدر اكبر التطور الاقتصادي وليس التطور النووي باهظ الثمن. وليس كذلك اغلبية الزعماء، وان كانت هناك اصوات تتحدث عن تطور نووي حتى مرحلة ما قبل انتاج السلاح. ومؤخرا تحدث معهم الرئيس الروسي بوتين عن قلق واسع منتشر في ايران. اما الان فهم يقولون انه طالما تنتشر قوة اميريكية في الخليج فمضمون ان يخشى صدام حسين المبادرة الى حرب جديدة. كما انهم يقولون ان التواجد الامريكي في الباکستان سيمعن سياق التحول الطالباني لهذه الدولة. وترى طهران في الطالبان خصما خطيرا، ولهذا فانها لا تخشى فكرة عمل الامريكيين لاسقطتهم. ويقول الايرانيون ان صدام ربط بين الحركة السرية المناهضة لایران (مجاهدين خلق) وبين الطالبان كي يهاجم التنظيم السري ایران من الحدود الایرانية ايضا.

**دحلان طالب عرفات بسياسة أكثر حزماً تجاه
منظمات المعارضة.. والاتفاقية استنفذت أغراضها**

الحادية تجاه المعارض والقيام باعتقالات كما فعل بعد العمليات الكبيرة في آذار (مارس) - نيسان (ابril) 1996.

■ لما لا يفعل ذلك في الواقع؟

■ أنت لا تفهمون ذلك، قال المسؤول الفلسطيني، عرفات يخاف ببساطة.

■ ما الذي يخشأه؟

■ انه يخشى القيام بخطوات لا تحظى بالتأييد الشعبي من الشارع الامر الذي يؤلّب الناس ضده. هذا ليس نفس الوضع الذي كان سائدا في عام 1996، عندها استطعنا حشد قسم كبير من الشارع لدعم القيام بخطوات صعبة ضد حماس والجهاد عندما أوضحتنا للجميع ان العمليات التي ينفذونها تخرّب على عملية السلام وتؤخر في الواقع تحرير مناطق اخرى تسيطر عليها اسرائيل.

■ واليوم؟

■ الوضع الان مغاير تماما، الشارع الفلسطيني يؤيد العمليات، وعرفات لا يستطيع ان يعد أحدا انه اذا قمع المعارضة بيد من حديد سيحصل على شيء من شارون في المقابل، ليس لدى اي واحد عندنا ثقة بشارون والجميع يعرفون انه لن يعطي اي شيء، على اي اساس سي Pax اطراف بالقيام باعتقالات في الوقت الذي يعرف فيه انه لن يتمكن من جلب ما يتطلبه الناس.

■ ولكن ليس لدى شارون ايضا قطرة ثقة بعرفات؟

■ هذه هي المشكلة بالضبط. جميعبنا نراوح في هذا المستنقع اذا لم يتدخل الامريكيون فسروا وبشكل حازم ويجبروا الطرفين على التوصل للتسوية فلا اعرف الى أين سنصل.

■ الا يدرك ذلك دحلان وشخصيات فلسطينية اخرى الذين يوجدون في الانتقادات الجلية والخلفية لعرفات؟

■ انهم يعرفون ذلك جيدا الانهم خلافا لعرفات لا يعتقدون انهم سيضطرون لدفع الثمن السياسي.

عواد غرافونت
مجلة (النيل)، 9/11/2001

للاعتقالات والظواهر سلطة على شاكلة المظاهرات تتها الاسابيع الاخيرة في عدة مدن في الضفة.

بعقد ان عرفات ملزم بتغيير سي يتصرف فيها في مواجهة اوضاعه من الأساس. وبلا تقبضة الحديدية المزعومة صالحتهم بعد ذلك. يتوجب فحوم بالعكس تماما: الاعلان خلية تلتزم بها كل الاطراف كل منسق وبشكل يتساوق لسلطنة والتصدي لهم بكل ما يخرقون هذه الهدنة.

دحلان أثارت حفيظة ياسر سبب غضبه الاساسي كما دون على مجريات الامور في ادراك عرفات ان دحلان الواقع: الانتفاضة العنيفة فسها، ولكن الشارع بواسطات الاحاديث في الوقت الذي القيادة سلطتها. وحسب بارات من تلك الجلسة المغلقة الماضي وبخ عرفات دحلان الانتقادات التي صدرت عنه، مستعدا لسماع مثل هذه دلان قال له ان كان الامر كذلك. طلبت في هذا週 من طليني بارز ان يقول لي من من بين الاثنين حسب وجهة سطينية - دحلان الذي يود باحة حازمة واصحة واكثر جانب عرفات، أم الرئيس دحلان الذي يود الامساك بالعصا من عدد الامريكيين والبريطانيين ما في وسعه من اجل ايقاف عدم القيام بما يعي في خلال الرغبة في الحفاظ على وطنية وعدم التصادم مع جهاد الاسلامي والتنظيم.

على حق قال هذا الشخص مؤمنة، كل واحد واعياته. حق عندما يقول ان كل يوم يمر طوة حازمة من السلطة عرفات. وعرفات محق عندما امس، امس، امس

■ في الأسبوع الماضي في الليلة الواقعة بين الاثنين والثلاثاء اجتمع هيئة مقصورة من القيادة الفلسطينية وكان بين المشاركيين: ابو مازن وابو العلاء وتبيل شعث والطيب عبد الرحيم ومحمد دحلان رئيس الأمن الوقائي في غزة، جزء من النقاش دار حول تحليل الخطوات العسكرية والسياسية على الأرض: الجيش ما زال موجوداً في أغلبية مناطق السلطة، اللقاءان المرتقبان بين عرفات وبيريس في مايوركا وبروكسل مع احتمالية ضئيلة لأن يتم خوض عنهم أي شيء، شارون يعيد بيريس مثلاً يطوف جيش الدفاع المدن الفلسطينية، لا جدوى.

الحضور تحدثوا كل حسب دوره، ابو مازن أضاف للنقاش رونقا شخصياً، بيته في رام الله الذي تلقى رصاصات كثيرة خلال الانتفاضة موجود الان في المنطقة المحتلة من قبل جيش الدفاع، والى ان تخرج الدبابات من هناك ويرفع منع التجول سيبقى ابو مازن حبيساً في غزة.

بيت جميل الطريفي عضو المجلس الوزاري الفلسطيني في رام الله موجود على الخط الفاصل بين المنطقة الفلسطينية ومنطقة القدس الاسرائيلية، عندما يطلق الفلسطينيون او يرشقون الحجارة ينال بيت الطريفي نصباً من ذلك، عندما وصل الدور الى محمد دحلان ارفع التوتر في الغرفة، دحلان هو احد الشخصيات المقربة جداً من ياسر عرفات والمؤمن على سره، عندما يسمح لنفسه بتوجيه الانتقادات حتى لو كانت مناسبة وتلميحية الى تحركات الرئيس في وجود شخصيات اخرى وعلى افتراض كيrian بن الامور ستتسرب للخارج، فهذا يعني ان المسيل قد بلغ الزبى، دحلان كما يقولون تحدث من خلال الغضب والاهتياج، انتقاداته تركت في جزء منها حول الادارة الداخلية الفاشلة التي تدير فيها السلطة شؤونها، وفي الجزء الآخر حول طريقة ادارة عرفات الخاطئة، حسب رأي دحلان، لمجريات الانتفاضة، تقى تحدثوا ضراوة الحال الائذى عن

الحادية عشرة الى اندماج الصحف وتبديل الوزراء المتعينين واقالة موظفي السلطة واجهزه الامن الذين يهتمون بشؤونهم اكثر من اهتمامهم بالملحة العامة. السلطة كجسم سلطوي لا تؤدي دورها في الواقع، وثقة الشعب بها آخذة في الاضمحلان بسرعة، ولكن انتقادات دحلان الأشد دارت بشكل مباشر حول ادارة شؤون الانتفاضة الفاشلة حسب رأيه، رئيس جهاز الامن الوقائي في غزة يعتقد مثلاً ان احرام عرفات عن اتخاذ القرارات حازمة في مواجهة الجهات التي تعمل خلافاً للمصالح ولسياسة السلطة يتسبب في الحق ضرر فادح في صلاحيات السلطة والمزيد من التأكيل في مكانة عرفات.

يقول المطلع على الوضع في السلطة هو محقق في الا استندت الى اعلان مجربي تفقد فيه احدى الشهود في الاسبوع بشدة على فهو ليس الامر، دح فانا مستقل طرف فلسطيني الحق أكثر النظر الفاسد ان يرى سيد حزماً من الذي يحا طرقها: و انه بينما كل الارهاب، و الواقع من الامور، دح عرفات ان يبلور سياسة واضحة وقاطعة في هذه المسألة، لا يعقل ان يتم اعتقال النشطاء السياسيين للتنظيمات وترك النشطاء العسكريين يتحركون بحرية وينفذون العمليات، من الناحية الاخري لا يعقل اعتقال اشخاص واطلاق سراحهم بعد فترة قصيرة تحت ضغط الشارع، هذا يظهر ضعف السلطة من الناحية الخارجية ومشاعر خطوات

المؤسسة العسكرية غرقت في الضفة الغربية لرفضها الاستماع لبدائل «الشباك»

احتياج الضفة لم يتحقق، أهداف الحكومة لاسقط السلطة عسكرياً

شارون سيدل الآمن.. هذا كلام فارغ وأتباعه يغافون الواقع بأغصان من المظاهر الزائفة



[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)

■ بعد وقت قصير من إقدام رئيس الوزراء ارييل شارون على اطلاق كتلة الليكود في الكنيست في هذا الأسبوع بأنه يقوم بتبادل الأفكار مع وزير الخارجية حول خطة سياسية جديدة، توجه إليه أحد الوزراء من الجناح اليميني في الليكود وطلب منه اطلاعه على التفاصيل. ارييل شارون هدأ من روعه وقال له في لهجة أكثر سخرية من تلك التي انطوى عليها حديثه أمام كتلة الليكود، أنه لا ينوي الخروج عن موقفه المعروف، وأنه ليس على استعداد للتنازل عن أية مستوطنة في يهودا والسامرة وغزة. أقواله أمام كتلة الليكود كانت عامة. صحيح أنه يقوم بتبادل المسودات مع بيريس إلا أنه يعرف كيف يكون حذرا. والى من نسي ذكره شارون يعتقد أن اتفاق أوسلو هو شرك سقط بيريس في داخله، هذا إن لم يكن هو الذي وضعه عن قصد. الوزير القلق عاد إلى مكتبه هادئاً مطمئناً وأشرك من حوله في تلك المعلومات التوضيحية.

بيريس هو الآخر عبر في هذا الأسبوع عن توجهين اثنين، الأول خفي لم يكشف النقاب عنه إلا في الغرف المغلقة، والثاني عبر عنه من خلال اطلاق بالونات الاختبار والتلميحات حول وجود خطة سياسية يعكف على إعدادها، حيث تدور في الجوهر حول الانسحاب من قطاع غزة ومن جزء صغير آخر من الضفة وتأجيل حل مشكلة اللاجئين والقدس المستقبلي.

بيريس حرص علينا على تخفيض

العصابات ورد الفعل عملية والضغط الوالي اجل وضع حد للاقتاف المناسبة اعلن شارون ان اعضاء كونغرس جمهور خطة سياسية جديدة اتفاق هدنة على غرار ما في عام 1949، ولتدكير الوزراء كان قد صرخ اسابيع ان هدف السيا الى اتفاقية لا حرب مع خطته السياسية تسريبيها في الايام الاولاعام - اعتراض اسرائيلية من دون ت ايضا الاحتفاظ اسرائيلية بما في ومحيطه، الاشراف حدود الدولة الفلسطينية ايضا هذه الخطبة جدية مثل سبقاتها!، فلن الجانب الفلسطيني. كل تطلق في الهواء من ا وليس من اجل التوص نهاية للنزاع.

ليس واضحا ان يتarraجح متنقلًا بين الاقوال والغربيّة، لأنّه يتلاءم للتغطية على هدفه على السلطة الفلسطينيّة، لكنّ بين ان سبب ذلك يعود الى عن مخرج من الورطة. على الفشل (عدد الق صعوده للسلطة وهو

انه يدرك ان عليه ان يدفع ضريبة كلامية لنحبه كسياسي، وعرفات على قناعة ان العنف هو الجرأة التي تشق له الطريق نحو ابتزاز التنازلات من اسرائيل، ويدرك مع ذلك ان عليه ان يظهر بصورة اليد الممدودة للسلام.

قادة الدول العربية المؤيدة للفرب (وعلى رأسها مصر والسعودية) يتثبتون بالصراط الاسرائيلي الفلسطيني من اجل تبرير خشيتهم من تأييد الهجمة الامريكية على طالبان، في الوقت الذي يرکزون فيه جل اهتمامهم على الحفاظ على استقرار انظemetهم المعرضة الى مخاطر جديدة الان بسبب الامواج الاصولية المتبعثة التي اثارها اسامية بن لادن. وخارج قاعة الطقوس يواصل الاسرائيليون والفلسطينيون اراقة دم بعضهم البعض. الاسبوع الماضي لم يحمل تباشير اي تغيير في الروتين العنيف.

ليس هناك احد في جهاز الدفاع او بين اعضاء المجلس الوزاري يفهم كما يبدو ما الذي قصده شارون عندما صرخ في مطلع الاسبوع بأن جيش الدفاع يرعن على اتباع اساليب عمل جديدة في مواجهة السلطة الفلسطينية. في أقصى الاحوال يناقشون في الفترة الأخيرة تكتيف استخدام الوحدات الخاصة في عميق مناطق السلطة الفلسطينية. ولكن بين هذا وبين الاعلان عن نمط عمل جديد بون شاسع.

كان هناك من تذكروا ان شارون قال في آب (اغسطس) الماضي انه اكتشف

انها ستبحث بينه وبين رئيس الوزراء، وأنثر الانطباع انها ليست مطروحة للنقاش العملي في هذه المرحلة. وقد أكد بشكل شبه ظاهر انه شطب مطلب الاساسي بتقسيك كل المستوطنات في قطاع غزة في إطار الانسحاب المقترن من برنامجه الاساسي. قوله هذا أضاف على الفكرة طابعاً واقعياً بصورة كاملة. ولكن كانت لبيريس نظرية سرية ايضاً: فقد عاد من مايوركا بعد ان التقى مع عرفات ومبارك وأشرك عدداً من الاشخاص في القدس بانطباعه ان من الممكن «التوصل لاتفاق الآن». ومرة اخرى: على أساس تأجيل المسائل الخلافية للمستقبل.

ازدواجية تصريحات شارون وبيريس ما هي الا أحد مظاهر طقوس الأتفقة التي تتحرك فيها النفوس التي تبلور الصورة الحالية للنزع الاسرائيلي - الفلسطيني. لم يقدم أي واحد من مؤلاء الاشخاص على حل العقدة بجدية. فكل واحد منهم جدول اعمال خفي يعلى عليه خطواته اكثر من موقفه المعلن.

هذا هو الحال مع جوج بوش وباسر عرفات وحسني مبارك والملك السعودي. الادارة الامريكية تبني التفهم لطريقة تصدي اسرائيل للانتفاضة الفلسطينية الا أنها لا تستطيع ان تؤيد خطوات العقاب والاحباط التي تقدم عليها حتى وان كانت تتصرف بطريقة مشابهة في افغانستان.

شارون يراقب الوضع من خلال

تساؤلات حول «القائمة النهاية» لـ 105 روایات عربية

الفكري قوامه تكريس النجومية والإقصاء؟
الهيئات التي «تصفي» وتصفيفي وتعتمد،
أليس الوجه الآخر للهيئات التي تمنع
وتصادر؟

(4) هل تتصور اتحادات الكتاب هذه أنها
تتمثل الكتاب والمثقفة فين العرب أو
تسجّب إلى تطلعاتهم، أو يحق لها أن
تتكلّم باسمهم، والحال أن أغلبها لا يدافعون
عن الكتب المصادر، ولا عن الأصوات
المكتومة، بل يوزع أحلام المجد والشهرة على
المحتاجين إليها، ويؤيد السائد في جميع
أشكاله، ويقوم شاهدا على مخلفات
اللتزميات الثقافية السّتالينية التي كانت
تقود بوظيفة الدعم الإيديولوجي للقمع
السياسي؟ أليس بعض هذه الاتحادات على
الأقل عاجزا عن احترام أبسط قواعد التسيير
الديمقراطي، مفرزا لرؤساء «على مدى
الحياة» ولمؤتمرات كاروكاتورية هي صورة لما
يجري من مهازل في قطاعات أخرى من
حياتها؟

في مجال الإبداع، فلماذا اعتبرت هذه الروايات «أفضل الروايات العربية»، وإذا وعيت تمثيلية ما، فلماذا لم تراع التمثيلية حسب «جنس» الكاتب مثلاً، وكانت الروايات التي كتبتها النساء لا تغدو 10 بالمائة من جملة الروايات المذكورة؟ ثم لماذا خلّت من روایات الكاتب الواحد هذه الرواية دون تلك؟ لماذا تجنبت القائمة روایات نوال السعدي، وهي رائجة وترجمة إلى شتى اللغات، ولماذا تجنبت وليمة لأعشاب البحر» واختارت رواية أخرى نفس المؤلف؟ هل يحرض اتحاد الكتاب العرب على الإجماع وعدم إثارة «الفتنة» أكثر من حرصه على هذه التمثيلية؟ لماذا هذا الرقم 10؟ هل الخمسة أضيفت من باب الفال والتوعيد؟ أم يكن من الأجدى، أن يقدم اتحاد الكتاب ثبّتاً بالروايات المنشورة، أو حصائرًا عن أكثر الروايات رواجاً دون أن يخلو لنفسه صلوحية إصدار قوائم الامتياز الإبداعي؟

(3) لا شك أن الحكم بالقيمة لا يمكن تجنبه، ولكنني أستثنى كل الروايات متضاهية، ولن泥土 كلها ممتعة ولا جيدة، ولكنه يصبح خطيراً إذا صدر عن هيئة شبه كنسية تنصب نفسها سلطنة لتعيميد كتاب دون آخرين. إن «الجودة» من معقد منه ما يعود إلى النص ذاته ومنه ما يعود إلى ما يحيط به من ظروف الإنتاج والتقليل، ولذلك قيل إن أفضل ناقد هو التاريخي فعادة ما يكون النص الجيد منتمياً في سلسلة العصر ومتجاوزاً إياها في نفس الوقت، بحيث تتجدد الأسفلات التي طرحتها ويقرأ بعد صاحبها، وببقى بعد أن تزول المقتضيات التاريخية التي انتجه، وبعد أن يلعب النقد المظروف تاريخياً دوره يمضي لسبيله. أليس في عملية إصدار هذه القائمة تشييء للإبداع الذي لا يحد، وتراجع نحو النقد البدائي الذي يكتفي بإصدار أحكام القيمة المطلقة؟ لا تمارس هذه الاتخادات على طريقتها نوعاً آخر من الإرهاب

■ نشرت صحيفة «أخبار الأدب» في 9/9/2001 الصّادر في 426 عددًا قائمة الجديدة لأفضل 105 رواية عربية. ليست هذه القائمة التي وصفت بأنّها «نهائية» نتيجة استفتاء القراء قامت به بعض الصحف، ولا نتيجة رصد لنسب بيعات كما هو معهود، بل هي قائمة صدرها بكل ثقة واعتزاز اتحاد الكتاب العرب بدمشق.

لا أريد الخوض في محتوى القائمة، فقد ضمّنت الكثير من روائع الأدب العربيّ عاصرها وأحببتها، وإن لم تتضمّن روایات أخرى أحببتها أيضًا، وأرقّتنى، وكانت لي عهار رواية أخرى هي رواية القراءة التي تمثل ضوء للتعامل مع النص أكثر تقدّماً من الحكم الجودة أو الرّدّة أو الأفضلية. ما استثناني في هذه القائمة وفي الجهة الصادرة عنها هو أالي من المعطيات والمفترضات :

(1) صيغة الإطلاق المعياري التي قدمت بها قائمة. كنت أنتظر تحفظاً يجعلها نسبية شريرية أو عبارات من قبيل: «القائمة التي تقرّرها...»، «قائمة تبقى مفتوحة»، بل قدّمتها على أنها «نهائية». ولم يُستّ صفة «معدّلة» لتدعمها الصيغة الإطلاق هذه: كأنّ هناك قائمة أولى «نسختها» هذه القائمة النهائية، خاتمة القوائم التي جاءت نتيجة «إجماع» .

(2) ضبابية المقاييس المعتمدة. فقد جاء في تديمها أن اتحاد الكتاب العرب أصدرها بعد أن تلقى من كافة الاتحادات الأعضاء موافّم شبيهة منذ أكثر من عام، وبدأ في صفيتها ومقارنتها بناء على مجموعة من المؤسس، منها مراعاة التوزيع الجغرافي تتمثيل كافة التيارات والأجيال». هل روّعيت مقاييس الجودة أم مقاييس التّمثيلية؟؛ إذا روّعيت مقاييس التّمثيلية، وهو أمر يستغربه

السؤال هو أي سينما نحتاج لا أي سينما الابداعية في الفيلم المغربي:



لقطة من فيلم لداود اولاد السيد (القدس العربي)

حِمَادِي كِيرُوم*

<p>الرؤيا السائدة في أغلب الأفلام المغربية حيث الحبكة الكلاسيكية تؤطر مجموعة من قضايا العصر التي يعاجلها المخرج بشكل أفقى تراكمي، والمطلوب الان هو خلق سينما حديثة أو «سينما الحداثة»، تتغذى من رؤية فلسافية وجمالية تفجر الحبكة الكلاسيكية للسينما المغربية العصرية وتعالج مواضيع وثيمات بسيطة، لكنها عميقه، وتقدم عبرها الاحداث والاشخاص والأشياء علامات حاملة لمعان محتملة ومفتوحة على التأويل والتفسير، ويدعم كل هذا بناء سينمائي حديث يتفصل فيه الحكي بالصورة والحكى بالكلمة والحكى بالموسيقى مما تنتج عنه علاقة بينانية وتفاعلية بين العمل الابداعي والجمهور.</p> <p>إن السينما التي تحتاجها لا تسعى إلى وصف الواقع ولكنها تسعى إلى فهم الإنسان، الإنسان في قوته وعظمته كما في ضعفه وهشاشته فاي أمل سيمكن للسينمائي المغربي أن يبشر به؟!</p>	<p>هذه المرجعية الحكائية البسيطة لم تسعف المخرج المغربي على اكتشاف كميات الحكي بواسطة الصورة؛ فإذا كانت السينما تفترض التعبير الإيقوني بنسبة 60 أو 65 في المئة فإن الصورة في الفيلم المغربي تظل مجرد مؤطر مكاني أو جغرافي أو سطحي حاصل لفعل الكلام والحادية بين الشخصيات وهذا ما يعبر عنه بعض المنظرين «بالالسينما» التي تعتمد الشرارة والخشوع وتكرر بالحوار ما سبق التعبير عنه بالصورة.</p> <p>إن السؤال المطروح في إطار كيف نحكى قصة بواسطة الكاميرا هو كيف يمكن الانتقال من سلطة منظور العرض إلى تحكيم تقييات السرد، أي كيف يتحقق السرد من خلال العرض؟ وكيف يمكن الوصول بكتابية السيناريو إلى قمة تحرير الحكي من منظور إخراجي سينمائي مسبق، بحيث تكون الصورة والتأخير بالصورة هو منطلق العاقلة الشفوية، إن مخيلة المخرج المغربي الذي تسطير عليه في الغالب العاقلة الشفوية، إن مخيلة المخرج المغربي هي نتاج لحكايات ألف ليلة وألية والحكايات الشعبية وخليط من الصور التافه زينة والسينمائية، إن</p>	<p>جمهوري * تعتبر السينما من أهم الوسائل الحديثة لنشر الثقافة والتسليه ونشر الاخبار والعلوم. وهي كذلك مادة أساسية لخلق رهان اقتصادي من خلال دينامية الانتاج والتوزيع والاستغلال. وإذا كانا قد استمعنا إلى كلام كثير حول هذه المؤسسات الثلاث، فإن هذه الزاوية ستقارب المسألة الابداعية في الفيلم المغربي التي اعتبرها من أهم الوسائل التي ستساهم في تطوير البنى المغربية.</p> <p>إن السينما المغربية تعيش حالة المستعجلات نظراً لهاشاشةها وضعفها، وتجسد هذه الهشاشة، خلال 20 سنة الأخيرة في عدم استقرار الانتاج وعدم انتظار جودة الأفلام. فإذا كان بعض المخرجين قد توفقا في عقد الصلح بين الفيلم المغربي والجمهور، وقد أنسوا بذلك ما يمكن تسميته بـ«الفيلم الشعبي»، فإن الفيلم الابداعي أو الصعب مازال لم يجد طريقه إلى</p>
---	---	---

مهرجان دمشق السينمائي الثاني عشر: أفلام نوعية وجمهور متعطش في صالات رديئة



قطة من فلم «نمر ابيض» تتنين خفـ

اداة لتأثيرها. كما لاقى الفيلم الفرنسي «غرفة الضباط» للمخرج فرانسوا ديبيرون استحساناً عاماً نظراً للموضوع الإنساني الذي يعالجه وللمعاناة الناتجة عن التشوّه في الحرب.

وين الفلام التي عرضت يوم الخميس تميز الفيلم الهندي «أوتارا» الذي يحمل توقيع أحد أشهر مخرجي الهند بودهاديف باسجوباتا.

اما بين الفلام العربية فحقق فيلم المخرج السوري عبد اللطيف عبد الحميد «قمران وزيتونة» اجماع النقاد والجمهور على حد السواء وهو له حظوظ كبيرة بالفوز هذا المساء على الأقل بجائزة أفضل فيلم عربي ان لم يفز بفضية المهرجان.

ويتمتع فيلم «الساحر» للمخرج المصري رضوان الكاشف بحظوظ ايضاً في نيل جائزة وان لم يكن افضل افلام المخرج.

يشار الى ان حفل الختام سيتضمن تكريم كل من الفنان المصري حسين فهمي والمخرج السوري زياد حمزه والمخرج الايراني عباس كياروستامي الذي عرض له المهرجان فيلمه التسجيلي «اهي بي سبي افريكا».

(اف ب)

مُدِرَاءُ مُعَارِضِ الْكِتَابِ فِي الدُّولَاتِ الْعَرَبِيَّةِ بَحْثُوا فِي الشَّارِقَةِ هُمُومُ الْكِتَابِ فِي ظَلِّ النَّشْرِ الْإِلَكْتْرُونِيِّ

الجادة، وعن مدى رضا الناشر العربي، ومدى أهمية التفكير في منح شهادة من قبل اتحاد الناشرين لأفضل المعارض العربية جودة وتنظيمها إلى جانب ضرورة تفعيل دور الرقابة الذاتية لدى الناشرين.

وتم خلال الاجتماع تنفيذ مواعيد إقامة المعارض العربية، مناقشة أوضاع المعارض العربية، التحضير لل Encounter المعارض العربية، وتحديد زمان ومكان انعقاد الاجتماع الخامس لدراة ومسؤولي المعارض العربية، وقد تفرعت نقاشات هذا الاجتماع إلى جملة من المواضيع كأهمية السعي لاجتذاب دور النشر غير المنتسبة لعضوية اتحاد الناشرين عن طريق اعطاء ميزيات لدور النشر الأعضاء كما تناولت الدخالات ضرورة المساعدة في الحصول على تأشيرات الدخول إلى الدول العربية وخاصة لدراة المعارض ليتسنى لهم المشاركة في الاجتماعات ومنح فلسطين جناحا دائماً ومجانيًا دعماً للقضية الفلسطينية والكتاب الفلسطينيين الذين يعانون من ازمات عديدة كما تمت المطالبة بوجود لجنة دائمة وفي كل المعارض العربية من اتحاد الناشرين العرب وان تكون لها الصلاحيات والقدرة على اتخاذ القرارات بشأن الاشكاليات التي تطرأ بين أروقة المعارض من بيع بأسعار مرتفعة واستقام الكتب المنوعة.

مشكلات النشر والمعارض العربية حيث يخطر على البال مباشرة غياب الفصل الدقيق بين طباعة الكتاب واستراتيجية الناشر والنشر وثقافة صناعة الكتب.

والاحظ الشيخ عصام يونا شاسعاً بين الناشر الوراق الحقيقي بالتقدير وبين الطابع الموزع المائع للكتاب بقصد البيع الحمض لا محل عنده للتوجهات والمجتمع والنفع الثقافي بل ولا الموقف الاخلاقي - هذا يضر كثيراً في ظررنا بمستقبل مهنة الوراقة بل ان صناعة الكتاب سوف لن تتطور عربياً في غياب مستهدفات واستراتيجيات وتعاون جماعي ينبع عن الفردية والعنوانية في النشر.

وألقى ابراهيم المعلم كلمة اتحاد الناشرين العرب حيث جاء فيها ان هذا الاجتماع يمثل صورة من صور التضامن العربي في هذه المرحلة والظروف الصعبة التي يودع فيها العالم عصر السيطرة عن طريق القوة العسكرية والاقتصادية الى عصر تسوده ثورة وسيطرة المعلومات، مشيراً الى أن ما نشهده اليوم من تطور في بنية وحضور المعارض العربية لم يكن من فراغ بل من التنسيق والعمل المشترك عبر سلسلة الاجتماعات السابقة. وطرح خالد قبيعة رئيس لجنة المعارض مجموعة من التساؤلات حول تطور المعرض، والتكميم والبحث عن الجيد والمميز من دور النشر

الشارقة - «القدس العربي»

- من جمال المجايدة:

قدر صاغ قصتي
ورماها
لا تكوني في نارها..
أو.. فكوني

وسطَ الضحكاتِ الملائِي
 بروائحِ خمرٍ..
 وسجائرٌ..
 لم يبصِّرها أحدٌ غيري!
 كانت خادمةً الحانةَ تبكي
 وتُسرّحُ عينيها
 عبر زجاجٍ
 لا يُظهر إلاً أشباحاً

ثلاث قصائد

بيان الصفي

لوح بابلی

وكتب على الغرفة؟!
.. أو.. فكوني
اسمعيني...
لقد دفنت سنيني
بعد أن كان ضرورها من عيونه
قد تركت البحار خلفي ظمائي

برامح رمضان على MBC

لندن-«القدس العربي»:

تحتفل محطة مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC بشهر رمضان المبارك من خلال باقة منوعة من البرامج والمسلسلات والمسابقات والعديد من المواد الترفيهية التي تتناسب مع اجواء الشهر الفضيل.

ولكى تكون المواد المختارة تتفق مع احتياجات وطموحات المشاهدين في هذه المناسبة العزيزة على كل مسلم، حرصت المحطة على ان تكون اختياراتها افضل ما يمكن تقديمها وما يحظى باعجاب المشاهدين في مختلف اتجاهات العالم.

و ضمن هذا التوجه تقدم MBC الدراما التاريخية «البحث عن صلاح الدين» وهو مسلسل درامي ملحمي يطرح قضيائنا هامة. وسيتجدد موعد المشاهدين مع ياسر العظمة في «مرايا 2001». كما سيتابع المشاهدون فقرات ترفيهية عددة مثل «زكية ذكري» و«لا تفهمونا غلط» و«بنات افکاري» والمسلسل السعودي الكوميدي «طاش ما طاش» وغير ذلك من فقرات تشكل وحدة متباينة من الترفيه الحبلى القلوب بالإضافة الى برنامج المسابقات «من سيربح المليون» الذي يواصل تقديم حلقاته بالتناوب مع برنامج المسابقات «حروف الوف» الذي يحظى باعجاب واقبال المشاهدين عند عرضه للمرة الاولى في رمضان الماضي.

للاطفال والكبار

■ وضمن اهتماماتها بالاطفال افردت MBC مساحة واسعة تشمل برامج عددة متعددة في فترة الصباح مثل «تحت ظلال السوق» وهي دراما تاريخية تقدم جانبها من حياة العرب في الجاهلية وتلقي الضوء على كثير من العادات والقاليبد التي ابطلها الاسلام، على ان اهم ما ترتكز عليه الحلقات هو التحول الخطير الذي احدثه الاسلام في العلاقات الاسرية وان الاسلام جاء بالجواب الشافي والعلاج لكل مشكلة جماعية كانت ام فردية. والبرنامج الدينى «بصمات من نور» و«غريب الديار» و«كلمات طبيات» و«دروب الشك» وهى دراما اجتماعية خليجية.

وكعادتها في كل سنة تخصص الملحظة مساحة للطبخ من خلال تقديم الوجبات التي تصلح للصائم والاكلات الخاصة بالشهر الكريم بما في ذلك اصناف الحلويات حيث باستطاعة المشاهدين متابعة تحضير هذه الوجبات والحلويات بآتوناها يوميا على شاشة MBC خلال الفترة الصباحية.

وتواصل الملحظة بعد ذلك تقديم فقراتها الخاصة بالاطفال مثل «ديجمون» والرسوم المتحركة «ديزني» ومن ثم البرامج الدينية التي تقدم الجواب الشافي والموعظة الحسنة والعبرة في برنامج «اسألاوا أهل الذكر» و«سيرة النبي».

وبعد صالة المغرب تقدم MBC موافق طريفة مثيرة جديدة مع زكية زكريا، يلي ذلك البرنامج الترفيهي «لا تفهمونا غلط».

وفي الرابعة بتوقيت غرينتش تتبعون حكايا ياسر العظمة مع مجموعة من النجوم يقدمون لوحات تمثيلية ساخرة تدين السلوكيات الخاطئة لدى بعض النماذج البشرية وذلك من خلال النقد والهجاء للممارسات المتناقضة في تصرفات الانسان العربي من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

وفي الخامسة بتوقيت غرينتش تتبعون احداث الدراما التاريخية «البحث عن صلاح الدين» ثم برنامج «مشاهد مثيرة» والمسلسل الكوميدي «طاش 9».



عبدة كامل (القدس العربي)

القاهرة—«القدس العربي»

من محمد عاطف:

تعيش الفنانة عبلة كامل حالة نفسية سيئة جداً بعد القرارات التي اتخذت ضدها في التلفزيون المصري بحذف دورها في سلسلتي «البر الغربي».. و«حديث الصباح والمساء».. وهي السابقة الأولى التي تحدث في التلفزيون مع أي فنان أو فنانة.. ولذلك أساننت الدهشة أن يتم ذلك مع عبلة كامل صاحبة الشعبية التلفزيونية الواسعة.. والتي سبق لها الحصول على جوائز في المهرجانات عن أدوارها المختلفة.

قامنا بتحديث عبلة كاما بصفتها

العربي» ولذلك تعاملنا مع الموضوع بسرعه
شديدة وقرتنا حذف دورها في العملين من
خلال جلسة ضمت محدث زكي رئيس قطاع
الإنتاج الذي يتبع له العملين.. ومؤلفي
ومخرجي السلاسلين وكلهم وافقوا على
حذف ما جسدهن ولذلك تجاوبت معهم
لصلاح العمل.. رغم أنني أكن للفنانة عبلة
كامل كل احترام وتقدير لأنها من الممثلات
البارزات على الشاشة وجمهورها عريض
والجميع يحبها.. وربما لديها ظروف خاصة
جعلتها في حالة ارتباك فلم تستكملي
العملين.

وقال المخرج إسماعيل عبد الحافظ مخرج
مسلسل «البر الغربي»: لا أعلم شيئاً عن
شديدة وقالت في كلمات مقتضبة بدون ذكر
ي تفاصيل عن المشاكل التي تعرّضت لها
ظهر الحزن الشديد في كلماتها القائلة: أنا
ست ممثة مبتدئة أو هاوية لأعمال بطرية
سيئة.. وعمرى ما وضع شروطاً على
المتلتلفزيون في تعامله معى.. بل أترك كل
شيء للمخرج وجهة الإنتاج.. ولم أحدد من
بل طريقة كتابة اسمى أو أسلوب ظهوري
في العمل.. أو دورى هل هو من «الجلدة
الجلدة» كما يقولون في السيناريوهات بل
بل ما يهمنى أن أقدم عملاً يحترم عقلية
اللتفرج مما يعود على الفنان بالاحترام
يضاً.

- طروف عبلة كامل.. لكن العمل فوق أي اعتبارات ولا توجد الأسباب التي تجعل المثل ينسحب من العمل أو يرفض التصوير.. فائي مشكلة لها حل من وجهة نظرى.. وانا أتفاق على أي قرار يؤدى إلى زيادة الالتزام.
- كيف تختلف دورها من المسلسل؟
- هذا جاري حالياً مع المؤلف محمد جلال عبد القوى ولم نحدد الشكل الأمثل لذلك لكننا سوف نتصرف بالطريقة الملائمة التي لا تضر بالعمل الفني.
- ومما إذا عادت عبلة وطلبت تكملة التصوير؟
- الوقت لا يسمح بذلك الآن.. وكلنا نعمل حتى ننتهي من المسلسل في بداية رمضان لأن القطاع الاقتصادي مرتبط بتسويق العمل بعدد كبير من المحطات التلفزيونية.. وحتى لا يتعرض لأي غرامات بسبب التأخير.
- أضافت: لا أرغب في الدخول في فاصل الأمور أو أي مشكلة واجهتني أن العمل الفني لا بد من مروره مشاكل وأزمات تعودنا عليها.
- نستطيع أن نتغلب عليها.
- ولماذا اتخذ التلفزيون موقفاً متشدداً بنك؟
- حتى الآن حقيقة لا أعرف.. ولا أرغب في معرفة شيء.. وأحب أن يتتأكد الجميع أنني أعمل كممثلة محترفة بروح الهوائية التي تحكمني لأنني أرفض الاحتراف ليكانىكي أو الآلي الذي يرغمني على تقديم عملاً لا أقتنع بها من منطق المحافظة على أكل العيش».
- إنني أرفض مجرد ظهوري في أي عمل لا يعجب أبنائي قبل الجمهور.. وأضع الصغير الكبير أيام عيني عندما اختار ما أصوره على الشاشة.
- هل وقعت أزمات متتالية مما أدى إلى

صالات مراكش (ملحوظات بمناسبة مهرجان المدينة السينمائي العالمي الأول):
200 قاعة سينمائية ضاعت في المغرب وتركت حكايات وأحلام أسرت أبابنا في الزمن الذي مضى



ساحة جامع الفنا في مراكش

الاخبار، 13,20 حالة الطقس، 13,20
برنامج فضاء الانوار، 14,00 الاخبار، 14,20
حالة الطقس، 14,30 موجز الانباء، 14,20
برنامج gillette الرياضي (اعادة)، 14,33
موجز الانباء، 15,00 حالة الطقس، 15,30
الاخبار، 15,20 برنامجه ميوزيكا
موجز الانباء، 15,33 حالة الطقس، 16,20
(اعادة)، 16,00 الاخبار، 16,32 برنامجه
الطقس، 16,29 موجز الانباء، 17,00 الاخبار، 17,22
الباحثون الجدد، 17,30 حالة الطقس، 17,33
موجز الانباء، 17,33 برنامجه سينما 2000 (اعادة)، 18,00
الاخبار، 18,22 حالة الطقس، 18,30 موجز
الانباء، 18,33 برنامجه عصر التكنولوجيا
(اعادة)، 19,00 موجز الانباء، 19,05
برنامج العالم من حولنا (الجزء الثاني)،
عالم الحيوان toyota (اعادة)، 20,36
الاخبار، 20,22 حالة الطقس، 20,30
موجز الانباء، 20,33 برنامجه gillette
الرياضي (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23
الباحثون الجدد (اعادة)، 22,00 الاخبار،
برنامج مشاهير (الجزء الاول) - 22,30
اعادة، 22,42 برنامجه مشاهير (الجزء
الثاني) - اعادة، 23,00 الاخبار، 23,31
صناع الاخبار (رويترز) الجزء الاول،
صناع الاخبار (رويترز) - الجزء
الثاني، 00 برنامجه العالم من حولنا
(الجزء الثاني) - اعادة، 00,32 برنامجه
اعلام القرن (اعادة)، 00,59 الباحثون
الجدد (اعادة)، 1,30 بث متواصل.

حفافة، 15,30 اخبار، 16,00 مراسلو
بريرة (اعادة)، 16,30 اخبار، 16,40
د على العصر، 17,30 الاخبار، 18,05
في الرياضة (مباش)، 18,30 موجز
اخبار، 18,35 حوار في الرياضة
ابعة)، 19,30 موجز الاخبار، 19,35
في الرياضة (متابعة)، 20,00 اخبار
شدة، 21,35 حصاد اليوم، 21,40 اليوم
مير، 22,00 الملاك الاسبوعي، 22,30
مار، 22,40 استكشاف الارض (اعادة)،
اكثر من رأي (اعادة)، 23,30
اكثر من رأي (اعادة)، 23,35
بار، 23,35 اكثر من رأي (اعادة)،
الاخبار، 00,35 ا اكثر من رأي من رأي
ا، 00,10 اخبار الرياضة، 1,00
اداة، 1,30 الحل الانبيق.
بار، 2,00

نشرة الاخبار، 12,00 فقرة اطفال، 14,00
الحدث، 15,00 المسلس العربي (وجه
القمر)، 16,00 المثير، 17,00 نشرة الاخبار،
مجرد سؤال- مباشر، 19,00 كليك،
مدار الاخبار، 21,00 فيلم السهرة
20,00 القافلة، 23,30 Dying to Belong
نشرة الاخبار، 23,00 امساقي-
اعادة، 23,00 امساقي-
اعادة.

الجزيرة

الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية،
برناموج وثائقى، 3,00 اخبار
الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة
الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار،
زينة (اعادة) 4,00 اخبار،
استكشاف الارض، 5,00 اخبار
الرياضة، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا
الصباح، 6,35 برامج وثائقية،
الاخبار، 7,40 برناموج وثائقى،
مراسلو الجزيرة (اعادة)، 8,30 الاخبار،
براموج وثائقية (اعادة)، 9,30 الاخبار،
اكثر من رأي (اعادة)، 10,30
الاخبار، 10,35 اكثر من رأي (اعادة)،
الاخبار، 11,35 اكثر من رأي
(اعادة)، 12,20 صور، 12,30 الجزيرة
منتصف اليوم، 13,35 شاهد عيان
(اعادة)، 14,00 السينما في اسبوع،
الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,00 مرآة

الحصار الفني، 11,00 فيلم عربي، 10,05 ابتسامات.

ART قناة

لقاء خاص، 7,30 اللسان العربي، 8,00 العالم من حولنا، 9,00 آلو ART، 12,45 اماكن لها تاريخ، 3,00 عاليها، 2,30 بعيدها عن الوطن، 7,00 البيوت اسرار، 8,30 نادي المنشرين، 10,00 شاطئ الامان، 12,30 المحيات الطبيعية.

المصرية الفضائية

صباح الخير يا مصر، 10,10 لعب عيال، 11,15 مسلسل عربي، 1,30 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 4,50 نجم على الهوا، 7,10 مسلسل عربي، 8,45 شوية فن، 9,15 فيلم عربي، 11,30 نور على نور، 12,35 مسلسل عربي، 2,30 مسرحية.

ابوظبي قناة

نشرة الاخبار، 2,30 برنامج وثائقى، 3,30 القافلة اعادة، 4,00 فقرة اطفال اعادة، 5,00 هذا الصباح، 7,00 سينمائيا - اعادة، 8,00 نشرة الاخبار، 8,30 حياتنا - مباشر، 10,00 اعادة المسلسل العربي (وجه القمر)، 11,00

ماريا - مسلسل مدبلج باللغة العربية.

القناة الأولى (اوبيت)

00,00 قلب من ذهب (مريم فخر الدين، عماد حمدي) دراما, 02,10 الحصان (فيلم تلفزيوني), 15,03 انا الماضي (فأقتن حمامه، عماد حمدي) دراما, 05,40 البنات والمرسيدس (مرفت أمين، حسن يوسف) كوميدي, 07,40 بنات حواء (محمد فوزي، مديحة يسري) غنائي, 09,30 انا اللي استاهل (حسن يوسف، سهير رمزي) كوميدي, 11,45 الراهة (هند رستم، ايهاه نافع) دراما, 13,50 شارع البهلوان (كمال الشناوي، كاميلا) كوميدي, 16,05 عنتر (دريل لحام، نهاد قاعي) كوميدي, 18,05 السجنتان (اللهام شاهين، سماح انور) تشويقي, 20,05 اانا الجنون (فريد شوقي، نادية الجندى) تشويقي, 22,00 عودة البطل (مادلين طبراء، محمد ملوى) تشويقي.

قناة دبى

6,30 هذا الصباح, 8,20 اضحك معانا، 9,15 رسوم متحركة، 1,00 مسلسل عربي، 2,30 رسوم متحركة، 5,35 قضايا معاصرة، 7,00 احسن القصص، 8,10 مسلسل عربي،

الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية
الشاشة الفضائية

برامج السبت

اهداف سويف و« ايام في القاهرة»:

لم أحد أحداً يعتقد بأن أمريكا دخلت الحرب بسبب بن لادن بل من أجل آسيا الوسطى وبحر قزوين نصف القاهرة يشاهد «الجزيرة».. وكل سائق تاكسي يقول: والذي يحدث للفلسطينيين.. أليس إرهابا؟

اختيار عشرة أفراد واتجهوا إلى السفارة الأمريكية حيث رفض السفير مقابلتهم ورفضت السفارة استلام

لماذا الضغط على البلاد العربية؟ هل هو ضروري فعلاً وهنالك آراء مختلفة في هذا الأمر. نشرت جريدة «الأهرام ويكلي» (الناطقة بالإنكليزية) خطاباً بتوجيهه لـ«فتانت كولونيل مايكيل كايزر، سينكومباك، عمل الحرية الدائمة» يعده فيه بأن أمريكا سوف تحد تغيرات: «أولاًها في سياساتنا لقوبل اللاجئين، ثم ثانياً في سياساتنا المتعلقة بالبترول (سوف نأخذ كل الحاجة إليه، في أي مكان، وفي أي وقت)». قد يكتب مع أخيه المسلم، وفي «الوَفْد» يكتب الله، السكرتير الأسبق لإنبيا شنودة، عما ميخائيل، بطريرك الاقباط وقت الحمّلات القدس عربية، وقد احتلتها الفرنجة، محرم بت المقدس على كل المسيحيين إلى أن يحررها كل عربي لأن يدافع عن بيت المقدس، أن يكون الصليب رمزاً للاحتلال».

برج القاهرة وزهرة اللوتس

اثناء الاسبوعين التاليين استشعر مزاجا عاماً لنقول متجرأ، لكنه مشدود متوجس، هناك ايضاً بحيرة، واحساس بالارهاق العميق، وميل الى الشك ساخر، لا يهتم احد بنظرية صراع الحضارات سوى تعجب من ان الغرب يلتف اليها اصلاً.

يتتسائل الناس الا يرى الغرب كم تبنيانا من حضارته؟ ان كل اعمال الفكر والادب الغربيه رئيسية مترجمة الى العربية، تشهد دار اوبرا القاهرة حلقات او ركسترا القاهرة السيمفونية، وفرقة باليه المصرية الى جانب فرقة الموسيقى العربية، درس اللغة الانكليزية في جميع المدارس، اما المجلس البريطاني في القاهرة فهو اكبر المجالس البريطانية في العالم بسبب دورات اللغة الانكليزية التي يقوم تنظيمها.

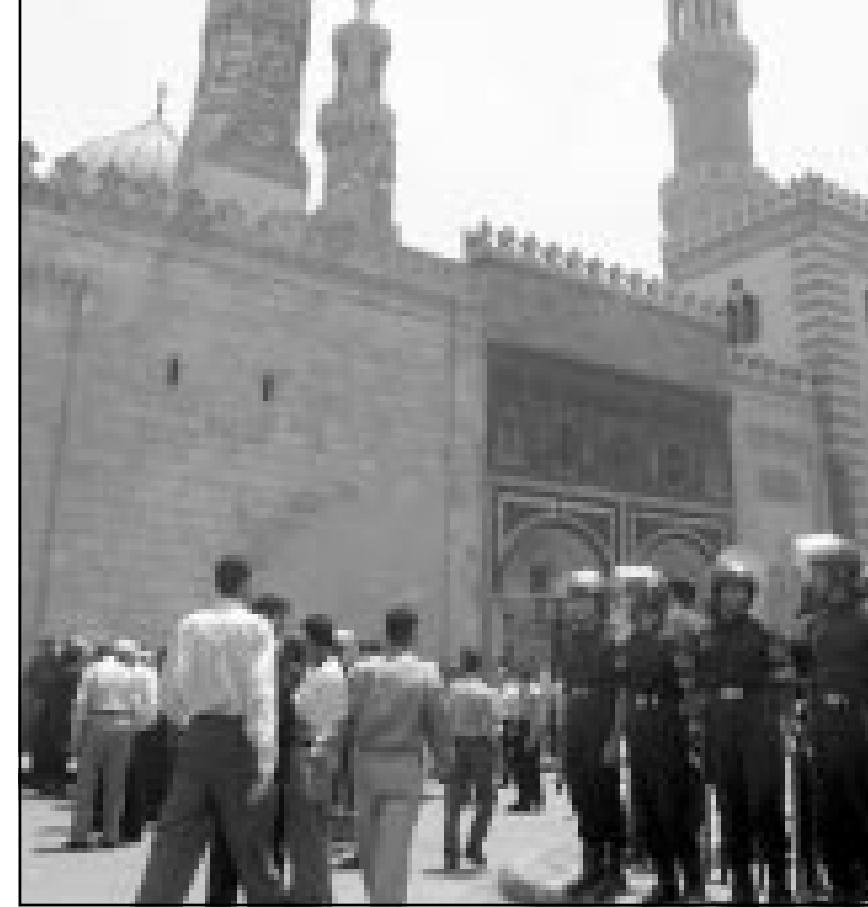
نعم، هناك بالفعل ظواهر في المجتمعات الغربية لا عجبنا - يقولون - لكن كثيراً منها ظواهر يرى فيها الغرب نفسه مشكلة: التغطيات واسع النطاق بمخدرات، جرائم العنف، التفكك الاسري، الزيادة في معدلات العمل عند الصغيرات، الافتقار الى التضامن الاجتماعي، النزوح الى الاستهلاك الزائد... وما الخضر الذي يتربى في هذه الاشياء لأنفسنا؟

نظريّة «الاسلام ضد الغرب» يقلل من شأنها رجال دين العرب المسلمين والمسيحيون على السواء، في الحديث مع قناة «الجزيرة» يتشابه كلام فضيلة الشيخ القرضاوي مع ما قالته نادرة: «من الظلم ان نضع انسان جميعاً في سلة واحدة، ان الشعب الامريكي هو سير اعلامه، هم اناس عاديون، مشغولون بحياتهم اليومية، يجب ان تصل اليهم بالحوار وليس بالحرب». ويحذر السيد حسن نصر الله سكرتير عام حزب الله من التعامل مع هذه الحرب وكأنها حرب شريرة ضد الاسلام.

لقدس العربي»



هداف سويف



غلاف

القدس العربي

حرب مقدسة في داخل العالم السري لامبراطورية بن لادن

- كيف نعثر على المطلوب
 - رقم واحد في العالم؟
 - الجهاد الافغاني ..
 - والمحارب المسلم
 - المخابرات الامريكية
 - وال الحرب الافغانية
 - ا أيام بن لادن في السودان
 - المجاهدون في اليمن
 - الشبكة العالمية.. حول
 - العالم في ثمانين جهادا



... وآخرى من احدى مباريات منتخب البرازيل (صورة من الارشيف)



طة من احدى مباريات منتخب المانيا (صورة من الارشيف)

انصار المنتخب البرازيلي يطالبون بالاحوال استدعاء روماريو الى صفوف المنتخب

رئيس الاتحاد البرازيلي بالوكاله الفريديو ونونيز الذي اعلن في الطايرة التي كانت تقل المنتخب الى البرازيل: «ما شاهدته في لا باز لا يصدق. مدرب لا يملك الشجاعة للتغيير ريفالدو، فالنتيجة النهاية لا يمكن ان تكون الا الخسارة المذلة». يذكر ان روماريو سجل ثلاثة اهداف في مرمى فنزويلا في مباراة الایاب التي انتهت بفوز البرازيل 5-1 في كاراكاس.

سابقاً، اعلنوا الیوم أيضاً انه هو أفضل مهاجم لتسجيل هدف اخر، ذكرت الصحف ان خسارة البرازيل امام السادسة لسکولاري في 10 له على رئيس الادارة الفنية وهو ما يشير الى اتنا في ليل».

الصحف على توتر اعصاب

تحقيق يكشف عن مخالفات بحسابات اتحاد القدم البرازيلي

■ برازيليا- روپرٹز: قال اعضاء بالكونفرس يجررون تحقيقات في مزاعم بالفساد وسوء الادارة في اوساط كرة القدم بالبرازيل انهم اكتشفوا مخالفات في حسابات اتحاد كرة القدم.

وقال جيرالدو التهوف السكرتير العام للجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ «سوء التنظيم وتضارب القرارات وعدم الشفافية امور واضحه للعيان». وأضاف يقول انه عند فحص حسابات الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لفترة خمس سنوات اكتشفت اللجنة مخالفات واستثناءات مريبة.

وقال التهوف ان صفحات قليلة فقط هي التي مدعاومة بایصالات. وقال «غياب الوثائق امر طبيعى ومعتاد في عملية الحسابات للفترة من عام 1995 حتى 2000 ». واستشهد التهوف على سبيل المثال بان الاتحاد دفع لشركة سياحة ما يعادل 6,62 مليون ريال برازيلي (2,6 مليون دولار) لخدماتها عام 1998 وهو العام الذي اقيمت فيه كأس العالم بفرنسا.

ولكن المبلغ زاد الى ثمانية ملايين ريال عام 1999 والى 16 مليون ريال في العام الماضي رغم انه لم تكن هناك بطولات باهemeية كأس العالم على مدى السنين. وقال الفارو دیاس رئيس اللجنة «عني عن القول ان الاتحاد البرازيلي لكرة القدم غارق في فوضى كاملة».

وكانت لجنة اخرى بمجلس النواب قد انهت تحقيقاتها في وقت سابق هذا العام واوصت بتوجيه اتهامات جنائية الى 31 اداريا في كرة القدم ومنهم ريكاردو تيسكويرا رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لمخالفات منها التهرب من الضرائب. كما انها اتهمت تيسكويرا بمخالفة لوائح الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بخصوص راتب لنفسه وبع الحليب المنتج في مزارعه الخاصة به للاتحاد. وقد تعرض تيسكويرا رئيس الاتحاد منذ عام 1989 لضغوط قوية للاستقالة في الشهرين الماضيين. واستجوبته لجنة مجلس الشيوخ في وقت سابق ثم استدعته لاستجوابه مرة ثانية لكن تيسكويرا سلّمها شهادة طيبة بان حالة الصحية لا تسمح له. الا ان دیاس قال انه ليس مقتنعا بذلك.

ضروري في المباراة الاخيرة من التصفيات ضد فنزويلا في 14 الحالي في البرازيل وذلك من أجل ضمان مقعد في نهائيات كاس العالم.

ويطالب المشجعون مدرب المنتخب ويزيفيلابي سكولاري باستدعاء وماريو فوراً للمشاركة في معسكر منتخب.

ذكر ان البرازيل كانت تم بظروف حرجه في تصفيات مونديال 1994 ويتجه عليها الفوز على الأوروغواي، وطالب المشجعون مدرب المنتخب اندالو كارلوس البرتو باريرا باستدعاء وماريو فاغل، وكان الاخير عند حسن ظنه ونجح في تسجيل هدفي الفوز في لبارارة الخامسة ضد الأوروغواي.

وشاطرت روسينا ساراني حاكمة ولاية مارانياو (شمال شرق البرازيل) حيث ستقام المباراة ضد فنزويلا انصار المنتخب الرأي وقالت «المنتخب في حاجة الى لاعب يسجل اهدافا، وروماريو يحسن القيام بذلك، وهو بحرقة المشجعين».

وكانت ساراني وجيرزيينيو، احد صانعي فوز البرازيل بكأس العالم عام 1970، وروبرتو ديناميت، لاعب فاسكو دا غاما سابقا، وجونيور، لاعب المنتخب

مواجهة حاسمة بين المكسيك وهندوراس على البطاقة الثالثة

وكان أغويرو تسلم مهمة تدريب المنتخب خلفاً لأنطونيو ميزا الذي أقيل من منصبه مباشرةً بعد خسارة المكسيك أمام هندوراس 3/1 في مباراة الذهاب.

وتابع سنتعمل على استغلال عامل الأرض والجمهور بالإضافة إلى خوضنا المباراة بتشكيلتنا الكاملة.

من جهته، أكد مدرب هندوراس رامون ميلتون أن مهمته منتخب بلاده صعبة، مشيراً إلى أنه غير متمنٍ من الأجواء التي ستتسود ملعب «الازتيك»، وقال «لأربي المباريات بصياغات المشجعين».

يذكر أن هندوراس تملّك أفضل خط هجوم في التصفيات (17) هدفاً في 9 مباريات)، بيد أن دفاعها ليس على مكايرام ويتعذر ثانياً أنسوا خط دفاع بعد تربينيداد وتوباغو (دخل مرماها 14 هدفاً مقابل 18 للاخرية).

وتلعب أيضاً ترينيداد وتوباغو الاختيره (4 نقاط) مع الولايات المتحدة الثانية (16)، وجامايكا الخامسة (8) مع كوستاريكا المتقدمة (20).

الففا سمح لارانين باللعب امام ايرلندا

واوقف اللاعبين من مباراتي الذهاب والعودة في التصفيات الآسيوية أمام الإمارات العربية المتحدة و قال الفيفا ان لجنة العقوبات التابعة له قررت خلال اجتماع عدم فرض اي عقوبات اخرى عليهم.	انشاء مباراة الذهاب التي ستقام في دبلن.	زبيوريخ- روپترز: سمح الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» لليرانيين على رضا واحدي وسيروس دين محمدی باللعب السبت في مباراة منتخب ایرانلند في تصفيات كأس العالم بعد ايقافهما مباراتين.
وحضر بلازيفيتش بنفسه الاجتماع للدفاع عن واحدي الذي طرد لركله حارس المرمى.	كان واحدي و دين محمدی قد طردا في مباراة بالتصفيات الآسيوية أمام البحرين الشهر الماضي و قضت على فرص ایران بالتأهل المباشر. كما امر حکم المباراة بلازيفيتش بالابتعاد عن خط التماس في اللحظات الأخيرة من اللقاء.	كم قال الفيفا ان الكرواتي بيروسلاف بلازيفيتش مدرب ایران يمكنه المام بأدائه و قدراته.

هدى بادان سیشنه، نفسه عند الفشأ

خط الوسط كريم باقري وخداد عزيزي ومهرداد ميناوند. أما منتخب ايرلندا فهو لم يتأهل لاي بطولة رئيسية منذ كأس العالم بالولايات المتحدة عام 1994 ومنذ ذلك الحين وايرلندا تخوض عذاب التصفيات. الا أنها تعتقد الان ان المدرب ميك مكارثي قادر على قيادتها الى نهائيات كأس العالم التي تقام العام المقبل في اليابان وكوريا الجنوبية. ولم تلتقي ايران وايرلندا سويا مرة واحدة وكانت في بطولة ودية بمدينة رسيفه البرازيلية عام 1972 وفازت ايرلندا 1/2 . الان بلازيفيتش وماراثي يعرفان بعضهما بعضا جيدا حيث ان المدرب الكرواتي كان مشرفا على منتخب بلاده عندما قابلت ايرلندا في تصفيات كأس الامم الاوروبية التي اقيمت عام 2000 . وزادت ثقة منتخب ايرلندا ببنفسه بفضل انباء عن ان الكابتن والمدافع روبي كين يمكنه اللعب بعد ان ابعدته الاصابة عن آخر خمس مباريات لفريقه مانشستر يونايتد . وقال مكارثي «روبي يعني كل شيء بالنسبة لنا» . وتدخل ايرلندا مبارزة الذهاب خارج ارضها امام ايرلندا ■ وهي اللقاء الفاصل في تصفيات كأس العالم لكرة القدم السابعة . مدرب الفريق الزائر لا يتقبل نتيجة خلاف الغوز . فقد قال الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش (اذا فشلنا الان سأشنق فسي على عارضة المرمى) . توالي بلازيفيتش البالغ من العمر 66 عاما الاشتراك على منتخب ايران في يناير كقانون الثاني والستيني الماضي بعد ان قاد كرواتيا الى احتلال المركز الثالث في كأس العالم عام 1998 . وقد اضاع لاعبوه فرصة التأهل المباشر الى نهائيات عام 2002 بهزمتهم امام البحرين 1/3 ولكن بعد فوزهم على الامارات العربية المتحدة في الشهر الماضي ساخت لهم فرصة التأهل مرة اخرى ولكن بشرط احتياز تفقة ايرلندا . ويعلم بلازيفيتش ان تحت يديه لاعبين يمكنهم ايقاع الضرب بایرلندا . فعلى دائى لاعب هرتا برلين واحسن لعب في اسيا عام 1999 مهماجم على المستوى الدولي واعظم لعب ايراني على الاطلاق . وستلتقي جهوده دعما من لاعبي

ويقود رومانيا نجمها السابق جورج هاجي لكنه ورث منتخبًا شاخ معظم لاعبيه الأساسيين وعلى رأسهم جورجي بوبيسكو والحارس بوغدان ستيليا. أما سلوفينيا فحققت المفاجأة في السنوات الأخيرة عندما بلغت نهائيات كأس الامم الاوروبية 2000 وقدمت عروضاً مشرفة فيها. وتعاني سلوفينيا من غياب افضل لاعب ي صفوفها وهو زلاتكو زاهوفيتش. وفي الملحق الاوروبي الآسيوي، تستضيف جمهورية ايرلندا ايران في دبلن. وقد حذر مدرب ايرلندا ميك ماكارثي لاعبيه من مغبة الاستهانة بالمنتخب الايرلندي بعد ان شاهد مباراته في الملحق الآسيوي ضد الامارات في طهران ثم في ابو ظبي.

وقال ماكارثي: «تابعت مباراتي ايران في الملحق الآسيوي وهو منتخب جيد يضم لاعبين امثال علي دائى وكريم باقري وعلى كريمي الذين يستطيعون اللعب في اي دور في العالم».

واضاف: «اتوقع ان تلعب ايران بطريقة دفاعية خصوصاً في المباراة الاولى للخروج بنتيجة معقولة».

واوضح «أشعر بالثقة قبل خوض المباراتين لأن المستوى الذي قدمهان يدعو الى التفاؤل».

ويعد الى صافوف جمهورية ايرلندا قائدها روبي كين بعد ان شفي من اصابة في ساقه. وسيعتبر بلوغ النهائيات نهاية المطاف بالنسبة الى كثير من اللاعبين الايرلنديين وعلى رأسهم ستيف ستونتون ونيال كوين.

اما ايران فاعتبر مدربها الكرواتي ميروسلاف بلازيفتش الذي قاد منتخب بلاده الى المركز الثالث في مونديال فرنسا بان منتخب جمهورية ايرلندا من اقوى المنتخبات في العالم «وعلينا ان تكون في قمة مستوى التأهل».

واضاف: «نواجه تحدياً كبيراً وسنبذل قصارى جهدنا لتنزعز بطاقة التأهل».

وتقام مباريات الابطال منتصف الاسيء المقاييس.

«لسنا مرشحين للفوز لكن الى الهدف المنشود بفضل مننا على التأهل».

تحب الالئاني منتخبًا قويًا بات التي يمر بها حالياً، بيد ننسما مع تركيا في مباراة نكل المبارزة اهمية كبيرة بـ تزيد بلوغ النهائيات للمرة عندما تعرضت لهزائم ثقيلة جر تحدیداً.

كيبة اشواطاً كبيرة في مارك المنتخب في نهائيات لاخيرتين عام 1996 و2000، بطلاً لكأس الاتحاد الاوروبي ترکيا على لاعبيها المخضرمين الى رأسهم هakan سوكور من والبای اوجلان من استون بـ سینیول غونیس: «امل في عة واربعين عاماً من الغياب ق من قدرة اللاعبين على تقبل بلجيکا تشيكيا مع بلجيکي من اصابات عدة في وبالتالي ثنائی خط الهجوم في اميل مبینزا ومارك قیب عن تشیکیا مهاجمها ی سبق ان لعب في صافوف اسم عدة. تشیکی على لاعب وسطه مهاجمیه یان بوبورسکی رومانيا في ليوبوليانا. ومن ویة الفائز في مجموعة ات مستویه»، المتختبه.

باساريللا نادم على اللعب في كأس العالم 1982

■ روما- اف ب: اعرب دانييل باساريلا مدرب نادي بارما الجديد عن ندمه للعب في صفوف منتخب الارجنتين في كأس العالم لكرة القدم عام 1982 اثناء صراع جزر فوكلاند.

كان باساريلا كابتن الارجنتين عندما فازت بكأس العالم على ارضها عام 1978 وايضا كابتن الفريق حينما شارك في كأس العالم 1982 باسبانيا. وقال «انا نادم على اللعب في كأس العالم باسبانيا التي اقيمت في الوقت الذي كان يسقط فيه شبان ارجنتينيون قتلى «في حرب فوكلاند مع بريطانيا. واصاف «كت الكابتن وكان يجب علي ان اتحاشي تماما نزول ارض الملعب احتراما لهم. هذه اسوة ذكري لي من ايام اللعب».

وقد خاضت الارجنتين وبريطانيا حربا قصيرة نزاعا على جزر فوكلاند الواقعة بجنوب المحيط الاطلسي والتي سيطرت عليها الارجنتين منذ عام 1833.

جيرارد يغيب عن انكلترا في مباراة السويد

■ مانشستر (انكلترا) - رویترز: استبعد لاعب خط الوسط ستيفن جيرارد من منتخب انكلترا الذي سيلعب على ارضه مباراة ودية امام السويد السبت بسبب الاصابة.

كما ان المهاجم مايكل اوين زميله في نادي ليفربول من غير المؤكد اشتراكه في اللقاء الذي سيقام بمدينة مانشستر بسبب تورم في بطنه الساق.

سقط جيرارد البالغ من العمر 21 سنة اثناء التدريب يوم الاربعاء واظهر الفحص الطبي انه لم يتعافى من الاصابة في الفخذ. الا ان اصابة اوين اقل خطورة ولكن اذا غاب عن المباراة فسيفتح هذا الباب امام اشتراك كييفن فيليبيس مهاجم نادي سترللاند محله ليخوض سابع مباراة دولية. كما ان غياب جيرارد سيفتح الباب امام اشتراك ادريان ميد في المقابل.

مباراة تكرييم مارادونا الارجنتيني بازيلي مدراً لمنتخب النجم

■ بوينس ايرس - اف ب: سيكون الارجنتيني الفيفي بازيلي الذي اشرف على منتخب بلاده خلال مونديال الولايات المتحدة عام 1994 مدرباً لمنتخب النجوم المشارك في مباراة تكرييم نجم كرة القدم الارجنتيني السابق ديباغو مارادونا السبت في بوينس ايرس.

ويضم منتخب النجوم انزو فرانشيسكولي والفارو ريكوبا والحارس فابيان كارباني من الاوروغواي، وروماريو من البرازيل، واوسكار كوردوبيا وجورج برموديز وماوريسيو سيرينا وخوان بابلو انخل وريبيه هيفيتشا وكارلوس فالديراما من كولومبيا، واريک كانتوна من فرنسا، وخريستو ستويتشكوف من بلغاريا، وتشيرو فيرارا من ايطاليا، ودافور سوكر من كرواتيا.

ويلعب مارادونا (41 عاما) الذي سيرتدى القميص رقم 10 للمرة الأخيرة ضمن منتخب بلاده الذي بلغ نهائيات مونديال 2002 المقامة في كوريا الجنوبية واليابان.

فوز باهت للارجنتين وفنزويلا تواصل مفاجاتها على حساب الباراغواي

■ نيكوستيا - اف ب: سجلت الارجنتين التي ضمنت بلوغ نهايات كأس العالم قبل فترة طويلة فوزا باهنا على ضيفها البيرو بهدفين نظيفين، في حين تابعت فنزويلا مفاجاتها وحققت فوزا صريحا على الباراغواي 1-3 في الجولة السابعة عشرة قبل الاخرة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

في بوليفيا ايسن، قدمت الارجنتين احد ابرز المختبارات المرشحة لاحراز كأس العالم المقبلة عرضا عاديا ربما لعدم أهمية المباراة بالنسبة اليها.

وافتتح مدافع روما الايطالي والتر صامويل التسجيل عندما استغل ركلة حرة سددتها لاعب الوسط خوان سيسبياتيان فيرون وفشلحارس البيرورو في ميفيل ميراندينا في السيطرة عليها (47).

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق اضاف كلاردو لوبيز الهدف الثاني مستثمرة كرة عرضية من خوان بابلو سورين.

وجاء هدف لوبيز بعد دقائق قليلة على طرد مهاجم البيرو وبایرن ميونيخ الالماني كلاردو بيتسارو لخاشنته خافير زانيتي، ولحق به مدرب البيرو خوليو سیزار اوريبي لاعتراضه على قرار الحكم.

وكان المنتخب البيرورو في خسر مباريات الثلاث الاخيرة من دون ان يسجل اي هدف.

وفي سان كريستوبال، تابعت فنزويلا نتائجها الرائعة في الادونة الاخرية وتغلبت على الباراغواي 1-3 مسجلة فوزها الخامس في التصفيات. وكانت فنزويلا خسرت 11 من مبارياتها الـ13 الاولى في هذه التصفيات ودخل مرماها 40 هدفا، لكن الامر تغيرت في اواخر الثالث قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق.

ایطالیا تبحث تقیید اجور لاعبی کره القدم

■ روما- رويتزر: توشك سلطات كرة القدم في ايطاليا على تبني نظام يضع حد اقصى لاجور اللاعبين مع محاواتها حل المشاكل المتزايدة لديون النوادي. وقالت وسائل اعلام ايطالية ان رابطة دوري كرة القدم تؤيد خطة اصلاح تهدف الى تقليل التكاليف حيث ان معظم اندية الدوري في الدرجتين الاولى والثانية تعاني من الديون.

ومن المقترنات الاخرى المحتمل التصويت عليها في مؤتمر الرابطة الشهر القادم تطبيق نظام يربط الاجور بمستوى اداء اللاعب وتقليل عدد الفرق الهاابطة من الدرجة الاولى وتقييد مصاريف انتقالات اللاعبين.

كان ادريانو جالياني نائب رئيس نادي ميلان قد اثار فكرة وضع حد اقصى لاجور في الموسم الماضي وأيده مسؤولون في بعض النوادي ومنهم سيرجيوكارنيتو رئيس نادي لاتسيو.

واقترحت لجنة برأسها جالياني تطبيق نظام تقييد الاجور في موسم 2002/2003 . وتقضى الخطة بان تقييد الاندية اجمالي اجور اللاعبين عند مستوى ايراداتتها.

كما تقضي بان تمثل الاجور 80 في المائة من ايرادات النادي في موسم 2003/2004 والا يتتجاوز عدد اللاعبين

الدول الفقيرة تطالب الغنية بتسهيل وصولها الى الادوية بأسعار رخيصة

واقر مايك مور بان المسألة معقدة. وقال «انت
تعرفون الضغوط الحالية. نحن نريد ان يتم
توظيف الكم الاكبر من الاستثمارات في مكافحة
اوبيئة مثل السرطان والايدز. كما نريد ان يستفيد
اطفالنا باسرع ما يمكن من ناتج هذه
الاستثمارات». .

وقال مور «قبل سنة تقريبا، كان الناس
يتظاهرون ضد اتفاق ترييس امام مكتبي ولكنهم
الآن يطالبون بالابقاء على الاتفاق لانه يتبع حل
مشكلات مثل تلك التي تواجهها البرازيل وجنوب
افريقيا».

وتخلى العديد من شركات الادوية مطلع السنة عن ملاحة سلطات جنوب افريقيا التي ترسو ادوية بديلة لكافحة الايدز. كما توصلت الولايات المتحدة الى اتفاق مع البرازيل لحل نزاع مماثل في ايار (مايو).

وتعبر منظمة اطباء بلا حدود عن رضاها لأن الحملة اتاحت خفض اسعار الادوية المضادة للايدز عبر حث الشركات على عرض الادوية باسعار تقل من الاسعار المعروضة في اسواق الدول الصناعية.

وتقول شركات الادوية من جانبها، ان الحملة القائمة منذ عامين ادت الى تقليص الاباحات الجارية لانتاج ادوية أساسية. كما تشك هذه الشركات في ان دولا مثل الهند تسعى من خلال المطالبة بالر雯ونة في تطبيق اتفاق «tribeis» الى تمكين الشركات المصنعة للادوية البديلة من تحقيق ارباح كبيرة عبر اعادة تصدير منتجاتها باسعار منخفضة.

كما المنظمات المؤيدة للدول النامية مثل «اطباء حددوا» الى الدفاع عن مواقفها. وتدافع الولايات المتحدة وسويسرا، ح

الدوحة - من جان لوبي دو لا فيسيار

كل توفير الادوية الاساسية با
ب القدرة الشرائية لسكان الدول با
من المراضي الساخنة التي يمكن ان ت
من عوامل فشل مباحثات وزراء ت
التجارة العالمية.
د المدير العام لمنظمة التجارة العالمية
خيميس ان «مسألة تطبيق اتفاقيات ح
الفكرية في العلاقات التجارية والد
يمكن ان تكون سببا في افشل» المؤت
رف هذه الاتفاقيات باسم «trib
يزية، وهي تحمي براءات الاختراع
ن عاما ولكنها تتيح في الحالات الص
مة، مرونة تسمح للحكومات بانتاج
و استيراد ادوية بديلة منتجة بدون
ع.

تken هذه المسألة في صلب اهتمام
ة التجارة العالمية في سياق قبيل
كانت المنظمات غير الحكومية الوجه
ية الى اطلاق حوار بشأنها.

مارض الولايات المتحدة وسويسرا، ت
ون وكندا واستراليا، ااتاحة حصول
برة على ادوية بديلة في مواجهة ح
بلدا من افريقيا خصوصا وعلى ر
يل والهند. ويلتزم الاتحاد الاوروبي و
 ساعيا الى التوصل الى حل وسط.
اروفة الدوحة، ستسعى شركات الا

وزراء منظمة التجارة العالمية يبدأون مهمة البحث عن تسوية لخلافاتهم العميقة

وبلغة توفيقية، تطرق الوزير القطري الى الملف الزراعي مشددا على «ضرورة اتخاذ قرارات صعبة اصبحت ضرورة ملحة خاصة وان عدم اتخاذها سوف يهدد النظام التجاري برمه ويفقد من مصداقته» سواء بالنسبة «الى ازلة دعم التصدير» الذي تطالب به الولايات المتحدة وحلفاؤها في مواجهة الاتحاد الأوروبي خصوصا، او «تحسين شروط النفاذه الى الاسواق» كما تطالب الدول النامية.

وعبر الوزير القطري عن موقف عام بشأن اتفاقيات حماية حقوق الملكية الفكرية داعيا الى «خلق آلية تسنم للدول الاعضاء القيام بواجباتها في مكافحة الامراض والافات وحماية الصحة العامة» في اشارة الى مطالبة الدول النامية السماح لها بانتاج ادوية بديلة رخيصة الشمن تناسب القدرة الشرائية لسكانها امام معارضة الدول التي تنتهي اليها الشركات المالكة لبراءات الاختراع.

وضم الوزير القطري صوته الى الامين العام لللامم المتحدة كوفي انان الذي دعا في كلمة تليت نيابة عنه الى التخلص عن الاجراءات الحمائية والتوصل الى حلول ترضي جميع الاطراف.

وقال انان في كلمته ان «التجارة من شأنها ان تشكل محركا اساسيا للنمو. وعليه فان مواصلة فتح اعلان سياسات الذي تضمن صياغا متعددة مذيلة بالكثير من التحفظات.

وشددت قطر، مضيفة المؤتمر، على لسان اميرها الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، على ضرورة انجاح المؤتمر عبر اطلاق جولة جديدة من المفاوضات تعزز الثقة في المنظمة وتمكن زخما قويا للمبادرات التجارية وتؤمن وتساعد في الوقت ذاته على تنشيط الية الاقتصاد العالمي الذي يعتبر في امس الحاجة الى مثل هذه المبادرة».

ولم يغفل امير قطر الترحيب بانضمام الصين الوشيك الى المنظمة مشددا في الوقت نفسه على ضرورة ان يتم العمل على «ايجاد آلية فعالة تطرح امكانية جادة للدول الاقل نموا للمساهمة في تطوير اسس النظام التجاري وتفسير دلالاته بما يراعي الظروف الاقتصادية والمعطيات الاجتماعية والتقنية لهذه الدول».

وشدد وزير المالية القطري كمال حسن يوسف في كلمته على حق الدول النامية في المطالبة بجني «الفوائد المرجوة من جولة اوروغواي» التي انتهت في 1994. مشددا على ضرورة «التعرض لهذه المسائل ووضع الية لمعالجتها» تبعا ما يحتاجه كل منها من توضيح وتفسير وحسن تطبيق (او) تعديل».

وقال ان «نجاح المؤتمر واطلاق جولة جديدة من المفاوضات يرتبط الى حد كبير بمعالجة عادلة وفعالة لهذه المسائل».

انطلق المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية بعد ظهر الجمعة بالتأكيد على ضرورة اطلاق جولة جديدة من المفاوضات التجارية تsem في تحريك الاقتصاد العالمي المتباين رغم استمرار الخلافات «عميقة» بشأن الملفات الأساسية.

فقد اعلن المدير العام للمنظمة مایك مور امام حوالى 2600 شخص من ممثلي اكثر من 142 دولة في كلمته الافتتاحية ان «الخلافات لا تزال عميقه» بين مختلف الاطراف التي فشلت في التوصل الى اتفاق «حتى اللحظة الراهنة» بالنسبة للملفات العديدة العالقة، من الزراعة الى حقوق الملكية الفكرية ونفاذ صادرات الدول النامية الى الدول الغنية، مرورا بإجراءات الحماية ومكافحة الاغراق وحماية البيئة.

وهذه الملفات هي التي ادت الى افشل مؤتمر سياسات قبل عامين ولا تزال تعيق اطلاق جولة المفاوضات المتعددة التي يجمع الكل على الحاجة اليها لاخراج الاقتصاد العالمي من تعثره.

لكن مور اكد ان مشروع البيان الختامي المقدم الى الوزراء يتغيّر هذه المرّة بالوضوح والاختصار وبكونه مقدما بصيغة «يسهل التعامل معها»، بما يشكل خطوة متقدمة على مشروع

معارضو العولمة يحتجون بصمت دون التسبب بعنف او اتارة مخاوف



عارضون للعولمة يحتاجون امام مقر الاجتماع بالدوحة باغلاق افواههم بالاشارة اللاصقة وحمل يافطات كتب عليها «لا صوت في منظمة التجارة العالمية»

«جودنا هنا وحده هو طريقتنا في الاحتجاج على هذا المنطق حتى لو تم اسكاتنا». دعا المعارض للعروبة «المواطنين في جميع أنحاء العالم إلى التعبئة للتعبير عن رفضهم منطق الهيمنة». اعتمد لا تمنع تأشيرية دخول الى قطر. ورأى بوفيه في هذه الاجراءات تعبيرا عن رغبة المنظمة في «رفضها سماع مواطني هذه الأرض واحد دول الجنوب في الاعتبار»، مشددا على ان القوات المسلحة ومعها رشاشات حول مقر مؤتمر». كما اشار الى ان الناشطين ضد العولمة على متى سفينة رينبو التابعة لمنظمة السلام الاخضر (غيربنبيس) لا يستطيعون النزول منها لأن المنظمة لم تعتمدتهم وبدون حكومية ارسال مثل واحد عن لفحة باعتمادها مثل واحد عن ما». مع ان المنظمة «طلبت من حكومة خاذ اجراءات امنية مشددة»، حا انه «لم ير قبله مثل هذه

ورأت منظمات اصدقاء الارض
ريندز اوف ايرث) وتنسيق
زارعين الاوروبيين واوكسفام
وليداريتي ان موقف الاتحاد
وروبي في الدوحة «يهدد التنمية
الامن الغذائي وحماية البيئة
الديمقراطية».

واضافت هذه المنظمات في بيان
شترک ان «الاتفاقات الحالية لمنظمة
تجارة العالمية غير متوازنة وتطبق
على حساب الدول النامية»، مؤكدة
ان عملية اتخاذ القرار في المنظمة
اجاهل وبدعم من الحكومات
وروبيۃ القلق الذي عبرت عنه
فقیرة».

وقال راول جينار مارك الذي يعمل
في منظمة اوکسفام سوليداريتي ان
لحكومات الاوروبيۃ تواجه
مسؤولية مهمة وهي توسيع او
تفصیل الهوة بين الشمال والجنوب.
من هذا المنطلق يشكل التفويض
وروبي الذي منح للمفوض
للتجارة (باسکال لامي خطوة في
اتجاه الخاطئ».

من جهةه دعا زعيم الاتحاد
فالحی الفرنسي جوزی بوفیه
وطائفین في جميع عواصم العالم الى
اظهار للتعبير عن رفضهم «منطق
هيمنة» ووجه انتقادات حادة لمنظمة
تجارة العالمية التي اتهمها بانها
فعلت كل ما بوسعتها لمنع المواطنين
من اسماع اصواتهم» في الدوحة.

وفي تصريحات ادلی بها لوكالة
رانس برس، قال بوفیه ان منظمة
تجارة العالمية «فعلت ما بوسعتها
مع المواطنين من اسماع اصواتهم في
دوحة (...) وفرضت على المنظمات

■ الدوحة - روبيز: نظم حوالى 50 نشطا من جماعات تنتقد منظمة التجارة العالمية احتجاجاً محدوداً الجمعة خارج القاعة التي بدأ فيها وزراء التجارة بعدها بقليل مؤتمراً عن تحرير التجارة العالمية.

وردد المظاهرون هتافات «ما الذي يريد.. الديموقراطية» في حين كانت الوفود تسير بجوارهم لحضور مراسم الافتتاح في فندق الدوحة شيراتون.

وتواجد رجال الامن القطريون ولم يتخلوا الوقف المظاهرون لمنعوا المتظاهرين من دخول القاعة.

وقيل بدء الانتفاض وقف المظاهرون وهو من عدة منظمات غير حكومية صامتين وقد وضعوا شريطلا لاصقاً على أفواههم وحملوا لافتات صغيرة تقول «لا صوت في منظمة التجارة العالمية».

وشكاً ممثلاً كثير من المنظمات غير الحكومية المشاركة في المؤتمر من انهم لم يحصلوا على فرصة مناسبة للتعبير عن وجهات نظرهم وقالوا ان الوضع كان مختلفاً في آخر اجتماع وزاري لمنظمة التجارة العالمية في سياتل بالولايات المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) عام 1999.

وفي ذلك المؤتمر منع عشرات الآلاف من معارضي العولمة وفوداً من الدول النامية والمتقدمة من دخول المؤتمر في اليوم الاول وهو ما تسبب في الغاء مراسم الافتتاح.

وانتقد عدد من المنظمات غير الحكومية الموجودة في الدوحة موقف الاتحاد الأوروبي الذي اعتبرت انه يهدد الديمقراطية.

الدوحة - من ادريان كروفت ودوج بالمر:

بغز ملف تجارة الحاسولات الزراعية قضية حاسمة في مداولات الاجتماع.

ففي سلسلة متواتلة من اللقاءات مع الصحفيين سعى مفاوضون من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومجموعة كيرنز التي تضم الدول الرئيسية المصدرة للحاصلات الزراعية في العالم الى شغل المساحة المعنوية الكبيرة التي تتمتع بها تلك القضية الحساسة في مؤتمر منظمة التجارة العالمية.

وساهمت الخلافات بشأن الزراعة في فشل المحاولة السابقة لاطلاق جولة جديدة من محادثات تحرير التجارة العالمية في المؤتمر الذي عقدته منظمة التجارة العالمية في سياتل رغم ان هذا الموضوع ما هو الا مجال واحد فقط من مجالات عديدة من المتضرر ان تعطيها المحادثات المقترنة.

وقال فرانز فيشرلر مفوض الشؤون الزراعية في الاتحاد الأوروبي في مؤتمر صحافي «نحن جاهزون لاتفاق ومستعدون للأخذ والعطاء. فإذا ما مارس شركاؤنا نفس اللعبة فستنتج في اطلاق جولة تجارية الجميع فيها فائزون».

ويعارض الاتحاد الأوروبي مطالب من جانب الولايات المتحدة ومجموعة كيرنز بوضع اطار زمني لالقاء الدعم الذي تتمتع به الصادرات الزراعية.

وتضم مجموعة كيرنز استراليا والبرازيل وكندا.

ويساور الاستيءان الاتحاد الأوروبي ومجموعة كيرنز ازء القسم الخاص بالزراعة في مشروع الاعلان الذي سيعمل كنقطة بداية لمحادثات الدوحة.

ويدعى المشروع الى اجراء محادثات ترمي الى «التقلص المرحلي» لكل اشكال دعم الصادرات الزراعية.

وقال فيشرلر ان الاتحاد الأوروبي مستعد لتقليص العناصر «المشوهة للتجارة» الواردة في برنامج دعمه لل الصادرات الزراعية وان يكون اكثر افتتاحاً على انتاج الدول النامية وعلى فتح المزيد من اسوقه الزراعية وان يقلص الرسوم المفروضة على الواردات.

الان فليشرلر اكد مجدداً موقفه بأنه في حالة الحد من دعم الصادرات الزراعية في اطار اي اتفاق نهائي فإنه ينبغي معاملة اي مساعدات اخرى لل الصادرات مثل النظام الامريكي لامتنان الصادرات بنفس الطريقة.

توقف مناوشات حادة حول ملف الدعم الزراعي

الدوحة - من ادريان كروفت ودوچ بالمره

اكثر من ملياري دولار من اموال المدمرات تفسل سنويا عبر المؤسسات المالية بتايلاند

■ بانكوك - اف ب: يتم سنويا غسل (تبسيط) حوالي 100 مليار بات (2.2 بليار دولار) من اموال تجارة المخدرات عبر مؤسسات مالية في تايلاند كما لم الجمعة من مصدر رسمي.

واشار الكولونيل فيرابان بيرماهابوتى الامين العام لمكتب مكافحة غسيل اموال الى ان حوالي 600 مليار دولار من الاموال القدرة حسب الام تتحدة يتم غسلها في العالم لا يضبط منها سوى 2% فحسب.

وقال امام الصحافيين "لا يدرك الناس ان ذلك يشكل 100 دولار لكل شخص في العالم وان حوالي 100 مليار بات من اموال المخدرات يتم غسلها عبر المؤسسات المالية في تايلاند".

واشار المسؤول الى ان المكتب يدرس مع وزارة المالية خطة تقضي بمنع افراد من ادخال او اخراج مبلغ يزيد عن 10 الاف دولار حيث لا توجد حدود للمبالغ حاليًا.

ويفترض اخطار الجمارك في حال تم ادخال او اخراج اي مبلغ يتجاوز ذلك القيمة الى الاراضي التايلاندية وتقديم توضيحات حول استخدامها حسب قوله.

ويوجد في المقابل سقف لهذه المبالغ بالعملة المحلية محدد بحد اقصى 50 الف بات (11 الف و360 دولار) للتوجه او القدوم من الدول المتاخمة تايلاند وخمسين الف بات (الف و136 دولار) للدول الاخرى.

قطر تتوقع نموا رغم هبوط النفط والركود العالمي

الدوحة- من كيدار شارما:

قول اقتصاديون ان قطر تتوقع عاماً من النمو الاقتصادي القوي في 2001 على الرغم من ركود الاقتصاد على وتهاوى اسعار النفط.

من المتوقع ان يبلغ المعدل الاسمي للناتج المحلي الاجمالي في عام 2001 خمسة في المئة وان يرتفع نصيب الواحد من الدخل بنسبة 2,3 في المئة الى 28792 دولارا وهو واحداً من الدخول في العالم.

قال تقرير اصدره بنك قطر الوطني انه الحكومي عشية اجتماع منظمة التجارة العالمية في الدوحة ان نمو جنح المحلي الاجمالي لقطر وصل الى 35 في المئة تقريباً اذ رفعت الزيادات الحادة لاسعار النفط وتضاعف مبيعات البلاد من الغاز الطبيعي المسال اجمالي الصادرات بنسبة 61 في المئة الى 42,2 مليار ريال.

وكذلك اعلانات اقتصادية اشارت الى انتعاش اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقد في الفترة من التاسع الى 13 من تشرين الثاني (نوفمبر) وهو اكبر حدث دولي تستضيفه البلاد فيما تسعى لتعزيز صورتها كدولة تتمتع بدور بارز على الساحتين الاقليمية والدولية.

واستضافت قطر بنجاح اعمال قمتين اقليميتين كبيرتين هما القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال افريقيا وقمة منظمة المؤتمر الاسلامي خلال السنوات الأربع الماضية.

وتدر صادرات البلاد من النفط والغاز نحو 70 في المئة من الدخل.

وفي عام الفين قفز الاقتصاد القطري بنسبة 35 في المئة تقريباً اذ رفعت الزيادات الحادة لاسعار النفط وتضاعف مبيعات البلاد من الغاز الطبيعي المسال اجمالي الصادرات بنسبة 61 في المئة الى 42,2 مليار ريال.

ایران: افتتاح مصرفین مملوکین للقطاع الخاص قریبا

دبي- من مهارداد باللى:

قال رئيسا بنكين مملوکين للقطاع الخاص ان
مصرفهما سيدان قريبا عمليات في ايران لأول مرة
منذ الثورة الاسلامية عام 1979،
وسيقيم بنك الاقتصاد الجديد والبنك الفارسي
اللذان حصلوا على ترخيص للعمل بموجب قانون صدر
العام الماضي اول فروع لهما في غضون اسابيع لينتهيا
 بذلك 22 عاما من احتكار الدولة للقطاع المصرفى
والصناعات الرئيسية الذي ادى الى سوء الادارة
وانعدام الكفاءة.

وقال فريد ضياء الملك رئيس بنك الاقتصاد الجديد
لرويترز عبر الهاتف «بالتركيز على الجودة وتحسين
الخدمات واستغلال التكنولوجيا الحديثة سنكون
قادرين على منافسة بنوك الدولة».

وتمثلت مجموعة بيشهير اندستريال التي تصنع
 المنتجات عديدة بدءا من الزيوت النباتية وصولا الى
 المنظفات الصناعية وأجهزة الكمبيوتر اغلبية اسهم بنك
 الاقتصاد الجديد الذي، تلتقي قيمة اصوله المدئنة 24

الاتاهماما تسلم امر نكا سحلات بنك التقوى

■ ناساو (الباهاما) - روبيرز: قال المدعي العام في جزر الباهاما الخميس إن باهاما سلمت سجلات بنك التقوى للولايات المتحدة بعد اتهام مسؤولين أمريكيين ببنك بأنه «مصدر تمويل للارهاب». ولكن روندا بابن مديرية الشؤون القانونية في تكتب المدعي العام كارل بيثيل قالت إن البنك «الواجهة» أغلق في نيسان (أبريل) لم تعد له أرصدة.

وقال مسؤولون بالادارة الامريكية إن بنك التقوى من بين الشبكات المالية التي يمول نشاطات تنظيم بن لادن.

وقالت باباهاما اختارت طوعا اشتراك المسؤولين الامريكيين في الاطلاع على سجلات بنك التقوى ولكن لا يوجد اي طلب باتخاذ اجراء ضد البنك. وتابعت مم تنلق طلبا من الولايات المتحدة لتجميد اي حسابات وحتى اذا فعلنا ذلك فليس شيء يمكن تجميده حيث ان البنك لم يعد يمارس نشاطا في الباهاما منذ ابريل.

واضافت ان البنك المركزي في الباهاما اغلق بنك التقوى في اطار حملة قضائية لتخلص جزر الباهاما من البنوك التي تعمل كواجهات ولكن لم يكن له جود فعل، هناك.

الغرب ينتقد خفض ستاندرد آند بورز تصنيفها للأكتاف الممتنعة

تصنيفها ائتماني له من مسفر اى سبلي

وقال مسؤول رفيع في وزارة المالية لرويترز «التصنيف غير عادل لأنه لا يأخذ في الاسبان مواردتها المهمة للشخصية كجزء من عائداتها العادلة». وأضاف المسؤول ان اس اند بي تعتبر عجز الميزانية مشكلة هيكلية وتتوقع ان يصل الى ستة في المئة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2002 بينما تقدر الحكومة الغربية برقم 2,8 في المئة فحسب.

وقال المسؤول ان ميزانية الدولة عام 2002 تتوقع عائدات قدرها 12,5 مليار درهم (1,09 مليار دولار) من عمليات الشخصية. وأضاف ان حكومة رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسيفي تعتمد بيع حصص كبيرة في البنك المركزي الشعبي وشركة اتصالات المغرب وشركة التبغ العام المقil.

الرباط- رويترز: انتقد المغرب الخميس تصنيف ائتمانيا له له مؤسسة استاندرد اندا بورز (اس اند بي) قائلا انه يعكس الصورة الحقيقة لجهود البلد في مجال التنمية.

يوم الجمعة الماضي قالت اس اند بي انهاعدلت تقييرات يقيها الائتماني للمغرب الى سبلي من مستقر. وفي الوقت اكدت المؤسسة تصنيفاتها لديون المغرب بالعملة المحلية عملة الأجنبية وهي بي ايه 3 وبي بي على الترتيب.

قالت المؤسسة ان تصنيفاتها على الاجل الطويل رب قد يتم تخفيضها اذا لم تنجح الحكومة في ل عجز الميزانية بمتابعة برنامجها الاصلاحي وتحسين مرات النمو.

تدمير اسرائيل وتدمير العرب: الجانب هو الضحية

د. عبدالوهاب الافندی

(1)

في تعليق لا سابقة له في الصحافة البريطانية رد الكاتب المرموق والمعلم في يومية «إيفنتنغ ستاندارد» اللندنية أ.ن. ويلسون على مقالة لصاحب جريدة «الديلي تلغراف» المحافظة كونراد بلاك اتهم فيها معتقدى إسرائيل بأنهم جبناء ومعاذون للسامية هدفهم الحقيقي تدمير إسرائيل. وفي رده قال ويلسون إن بلاك محق ولكن ليس في تهمة الجنين أو معاداة السامية، وإنما الرغبة في تدمير إسرائيل. ذلك أن تدمير إسرائيل أصبح حتمياً بعد أن ثبت أنها غير قادرة على العيش بسلام مع جيرانها.

وإذا كان تدمير إسرائيل ضرورياً لسلام المنطقة بحسب ويلسون، فإن تحقيق هذه المهمة لن يحتاج إلى خصوم إسرائيل ومنتقدي ببربرية نظامها على ما يبدو، وقد كان قرار الجمهورية الإسرائيلي انتخاب مجرم حرب ليقود الدولة علامه مقلقة تذكر بما فعله الصرب حين اصطفوا خلف سلوبودان ميلوسوفيتش وغيره من مجرمي الحرب طمعاً في إقامة دولة صربية الكبرى فانتهت سيرتهم إلى دمار وخزي. (الكوميدي البريطاني اليهودي الأصل اليمك سييل وصف إسرائيل بأنها «صربيا بالطاقية»، ولكن أقوى دليل على ان إسرائيل تسير في طريق التدمير الذاتي هو بلا شك الحملة المسعورة التي يشنها برلنها ضد عضوه العربي عزمي بشارة، لأشيء إلا لأنه عبر عن آراء وموافق لم تعجب اليمين المتطرف. وقد يسجل التاريخ أن هذه الحملة، لا انتخاب شارون او مقتل رابين او ببربرية قمع الانتفاضة هي نقطة التحول الكبرى في تحديد مصير إسرائيل.

(2)

اجتهد الاسرائيليين في تدمير دولتهم او مجتمعهم لا يتفوق عليه الا اجتهد العرب في تدمير فرصة المجتمعات العربية في مستقبل مشرق. في نفس اليوم الذي نقلت فيه الانباء تفاصيل خطوات الكنيست الاسرائيلي ضد عزمي بشارة، نقرأ ان رجل اعمال تونسي اعتقل لنشره مقالة في جريدة «لوموند» الفرنسية شكا فيها من تدمير سيارته على يد اشخاص ملثمين ولادلائه بتصریحات لقناة فضائية. في نفس اليوم نشر ايضا خبر اعتقال خمسة عشر مواطنا مصريا بتهمة الانتفاء الى جماعة الاخوان المسلمين، وسعى الحكومة لتجديده حبس خمسة وثلاثين مواطنا آخرين. انقضت المدة القانونية لحبسهم بدون محاكمة (ستة اشهر)، في نفس اليوم نقرأ ايضا عن محاكمة صحافي مغربي نشر خبرا عن احتمال بيع قصر، وعن مطالبة باطلاق سراح معتقلين سيساسيين في سوريا، وعن استقالة مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية احتجاجاً على حملة اعتقالات ضد نشطاء الانتفاضة. وهذه الانباء قطرة في بحر مما يتعرض له المواطن العربي الذي يعتبر ذنبه الوحيد التصريح بآرائه، او الانتفاء الى منظمة توافق هذه الآراء، او حتى ممارسة حياته العاديـة كأنسان ومواطن.

الا يحق لنا بعد هذا ان نعجب من سعة صدر الاسرائيليين تجاه عزمي بشارة، وما يلقاه من حسن المعاملة؟ وهل هناك حاجة لنتساءل لماذا نحن العرب متخلدون عن اسرائـيل بقرون؟ وإذا كانت اسرائـيل تجهـد في تدمير نفسها، فانه يبـدو ان العرب سيحققـون السـبق الوحـيد عليهاـ في هـذا المـضـمار، وأنـهم

(3)

الانتهار صار على ما يبدو لوثة جماعية عندنا. الأمم تنتقد، الدول تنتقد، الأحزاب تنتقد، والآباء

A black and white woodblock-style illustration of a large, craggy mountain peak rising from a misty base. The mountain has several distinct ridges and slopes. In the foreground, dark, silhouetted pine branches frame the bottom right corner. The upper portion of the image shows a bright, hazy sky.

مِرْبَةُ اُمْرِيَّكَيْهِ مُوجَّهَهُ لِعِرْفَاتٍ

■ تلقت القيادة الفلسطينية ضربتين أمريكيتين موجعتين في اليومين الماضيين، الأولى عندما أكد متحدث باسم البيت الأبيض عدم وجود أي خطط لترتيب لقاء بين الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، والفلسطيني ياسر عرفات على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، أما الثانية فجاءت عبر التصريحات التي أدللت بها السيدة كونداليزرايس مستشارة الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي واتهمت فيها هذه القيادة بعدم القيام بالجهود اللازمة لكافحة الإرهاب واعتقال العناصر التي تشن هجمات ضد إسرائيل وتقديمها إلى المحاكمة.

وكان من الطبيعي أن تصاب هذه القيادة، وخاصة أصدقاء أمريكا الخلق فيها، بصدمة كبيرة من جراء هذا الموقف الأمريكي المفاجئ، وغير المتوقع، وأن تطلق تصريحات انتقادية تتهم واشنطن بالنفاق والازدواجية والكيل بمكيالين.

فهؤلاء المتأمرون، قلباً ولساناً، اعتقدوا أن الانضمام إلى التحالف المناهض للإرهاب بطريقة مسرحية، يمكن أن يعطي ثماره على شكل تغيير جذري في الانحياز الأمريكي الكامل إلى جانب إسرائيل، ولهذا أطلقوا النار بطريقة وحشية على مجموعة من البسطاء تظاهروا في قطاع غزة ضد الحرب الأمريكية الماحقة ضد شعب أعزل في أفغانستان، ورفع بعضهم صور الشيفأسامة بن لادن، الأمر الذي أدى إلى قتل ثلاثة متظاهرين وإصابة مئتين آخرين بجروح بعضها خطير.

قتل المتظاهرين دون رحمة أو شفقة، كان في نظر هؤلاء هو جواز السفر الدبلوماسي الذي سيفتح أمام سلطتهم أبواب البيت الأبيض الأمريكي في عهد الإدارة الجديدة، ويفعل فعل السحر في تمكين الطريق أمام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن المفارقة أن بعض هؤلاء روج مقوله تفيد بأن الدولة الفلسطينية كانت ستقام قبل عشر سنوات، لو أن منظمة

■ ملف وزارة الاعلام المصرية التي طالبنا ببيانها
الأسبوع الماضي ما زال مفتوحاً، به الكثير مما يقال عن دورها السلبي على نقابة الصحفيين المصرية كواحدة من اعرق النقابات في الوطن العربي، وهذا أثر على تطويرها وحد من تأثيرها في مجال منه من أخطر المهن في العالم، ولكن نزيل اللبس حول هذه النقطة علينا أن نبني تطور علاقتنا ووزارة الاعلام منذ نشأتها تحت سمعي وزارة الارشاد القومي بمهمة الصحافة وبالتحديد بنقابة الصحفيين.

كانت الصحف السياسية مملوكة للقطاع الخاص بطريق الامتياز الذي يصدر باسم المالك أو المالكين، وكانت للأحزاب صحفها المعبرة عنها عن طريق أعضائها وأنصارها، وكانت هناك امتيازات لصحف باسم قادة الأحزاب، حتى أن الثورة عندما رغبت في أن تكون لها صحيفة ناطقة باسمها فوضت جمال عبد الناصر بالحصول على امتياز لإصدار صحيفة «الجمهورية» التي تصدر يومياً حتى الآن، واستمر هذا النظام للكبة الصحف معهلاً به حتى عام 1960، وإن كان لم يمنع من حجب صحف مثل «المصري» و«الاخوان المسلمين» نتيجة الصراعات التي اندحت في ذلك الوقت بسبب الاستقطاب الذي جرى بين الخط الراديكالي الذي مثله جمال عبد الناصر وبين الخط المحافظ الذي قاده محمد نجيب واستقطب القوى التقليدية في الأحزاب وجامعة الأخوان المسلمين.

في ذلك العام صدر قانون تنظيم الصحافة فانتقلت ملكيتها إلى «الاتحاد القومي» ثم إلى «الاتحاد الاشتراكي العربي» فيما بعد، التنظيم السياسي الواحد في ذلك الوقت، وكانت حدود علاقتنا ووزارة الاعلام حدود العلاقة بين جهة باسم الحكومة وصحف لها توجهاتها السياسية والفكري، وجاء التحول النوعي لدور وزارة الاعلام مع بداية البث التليفزيوني في نفس عام 1960، ومما كان لها تأثيرها الكبير على الأذاعة وبرامجها أصبح لها تأثير على البث التليفزيوني، حتى أنه كان يمكن أن يطلق على وزارة الاعلام الوزارة المختصة بشؤون الإذاعة والتليفزيون، فنقل ملكية الصحف للتنظيم السياسي لاحقاً جعل الرقابة الصحافية سياسية أكثر منها منافية أو إدارية، ولم تكن هناك سلطة فعلية على الصحف إلا سلطات رؤساء التحرير التي اتسعت كونهم يعيثون بغير رضا من رئيس التنظيم السياسي الذي هو رئيس الدولة.

واللافت للنظر في ذلك الوقت أن المنافسة بين الصحف اشتلت، وكان من المتصور أن تكون جريدة

وزارة الاعلام المصرية ومشاكل الصحافة

محمد عبد الحكم دیاپ *

في سجل النقابة، فلماذا يحرم الصحافي أو الإعلامي من هذا الحق، وإذا كانت نقابة المحامين قد وضعت صيغة للتعامل مع المحامين العاملين في الحكومة ومؤسسات وشركات القطاع العام فلماذا لا يستفاد من هذه التجربة في التعامل مع العاملين في الإذاعة والتليفزيون باعتبارها أجهزة حكومية لا يجب أن يحرم المنتسبين إليها من حق العمل النقابي؟ وهو حق محرم على كثير من المهووبين في مجال الكتابة والصحافة والراغبين في العمل بعد استقالة من لوظيفة الرسمية أو التقاعد أو العودة من الخارج، ولماذا لا يوضع أسلوب بديل يفتح باب العضوية لمن يعلمون في مهن صحافية وإعلامية لحساب أنفسهم من خلال التعاقد الشخصي، مثل إعلامي باسم بحاجة مهنية يقم خدمة صحافية وإعلامية متوقفة؟

هذا المناخ غير الصحي خلق من الانقسامات أكثر مما وفر من الانسجام، والانقسام القائم بين صحافي الداخل والخارج ليس انقساماً ووحيداً، فهو انقسامات بسبب اختلال معايير التعامل في الداخل أيضاً، وأوْجَد ظواهر ليست موجودة إلا في الصحافة المصرية، حيث نراها منقسمة إلى صحافة قومية (حكومية) وصحافة حزبية، وبعض هذه الصحافة الحزبية أصبحت وسيلة للكسب بتأجيرها مقابل مبالغ كبيرة للقادرين، وصحافة مستقلة، وهذا الاستقلال ليس بمعنى السياسي أو الفكري أو الاجتماعي إنما يعني أن الصحيفة في نشأتها ليست قومية أو حزبية، وتتصدر عن شركة مساهمة واحدة من رجال الأعمال أو أكثر، بجانب الصحافة «المزدوجة الجنسية». تحصل على الترخيص من الخارج وتطبع وتوزع في مصر، وهو نوع من التحايل، يضعها تحت رحمة وزارة الاعلام المسئولة عن منح تراخيص الطباعة والتوزيع، وهو منطق شاذ وغير ويفض إلى «إذدواج الجنسية» مبدأ آخر هو «إذدواج المعايير»، فما دام الأمر سينتهي بتوزيع المطبوعة في الداخل فما الداعي لهذه تعقيبات، وهناك صحافة المناطق الحرة، فالصحف التي ترفض وزارة الاعلام التصريح لها بالطباعة في المطابع الحكومية أو مطابع الصحف القومية تراجعاً إلى المناطق الحرة بحثاً عن مخرج، معنى هذا أن وزارة الاعلام تتزيد من معاناة الصحف وبالتالي أضفت من كيان النقابة الذي أصبح غير قادر على وضع حلول لهذه المشكلات.

الغربي، وهذه الثوابت بلورت اتفاقاً عاماً يخصب مؤسسات المجتمع ومن يخالقها لا يكون له حضور إعلامي ولا تأثير حقيقي مهما كان حجمه ووزنه، وهنا ينتفي أي دور يحيى وجود وزارة للإعلام، وكذلك يعود إلى النظرية للعمل في أي مجال. فالاستعداد والخبرة في بلاد الغرب ليس أقل قيمة من المؤهل العلمي، ومن يمتهن مهنة يدرس عليها ولا يترك هكذا للظروف، فضلاً عن أن الصحافة والكتابية في جانب كبير منها تعتمد على الموهبة والمؤهل العالي يصل الموهبة، لكن الموهبة لا يصنفها المؤهل العالي.

وعندما جرت محاولة من عدة سنوات لتأسيس نقابة صحافية لغير الحاصلين على مؤهل عال اعتبر ذلك جريمة أدت باصحابها في السجن لأنهم أدينوا بانتحال صفة ليست صفتهم وممارسة التزوير.

والتأثير السلبي لوزارة الاعلام على نقابة الصحافيين عكس نفسه على نظرتها إلى الأجيال الشابة والمختبرة التي تمارس العمل الصحفي في الخارج، ومنها من احتل مواقع مؤشرة فيه، فأهملتهم، وعجزت عن استقطابهم، وهؤلاء لا يقلون مهنية وكفاءة وموهبة عن زملائهم في الداخل، فعملهم في الصحف العربية غير المصرية والأجنبية أثار لهم الاعطاء على كل جديد ومتتطور في هذا المجال، وعجزت النقابة في مصر من وضع صيغة للاحتجاج بالنقابة التي تنشئ لهم علاقة صحيحة مع الوطن الأم خاصة عندما يعودون بعد انتهاء عملهم في الخارج، ومن المفترض أن يجد الصحافي أو الإعلامي العائذ زملاء له يرحبون به، ونقابة ترعاه وتدافع عنه، لكن النقابة في مصر لها موقف سلبي جداً من هذا الموضوع، مما دفع بإعداد من صحافي وأعلامي الخارج إلى تشكيل روابط واتحادات يعمل بعضها على الارتباط باتحاد الصحافيين العرب ونقابات واتحادات الصحافة العالمية بحيث عن يدافع عنهم ويحمي مصالحهم، وهذا يبعدهم عن النقابة الأصلية، ولو لا الخوف من وزارة الاعلام لكانت نقابة الصحافيين المصريين أكثر جرأة في معالجة مشكلة أبناء المهنة العاملين في الخارج.

إذا كان من حق القاضي ضبط الشرطة متى ترك عمله بالاستقالة أو التقاعد أن يتتحقق فهو برقابة

بابات اسرائيلية في مناطق الحكم

يتحرون. وأخر تقليعة في الجماعات في بريطانيا وباكي للذهاب الى افغانستان لـ«الجهة» صدق الدعاية الامريكية افغانستان. وهذا الكبر وهم وكما أكثر الاكاذيب. فما يحدث مذبحة في حق اشخاص عزل انفسهم، افغانستان تحول الي هتلر الى مقبرة جماعية، والى تحول العراق خلال الاعوام العديدة ان هناك وسائل كثيرة محتتهم، ليس من بينها مشاركة لهم.

(4) الركوب على موجة بن لادن هذه الأيام لم يوفر أحداً على ما يبديه. فمن اجهزة الاعلام في كل صقع الى باعة القمحسان والأقمعنة والتحف من المكسيك الى ليبيريا ومن جاكارتا الى الاتلانتا. ولكن انتهازية البعض فاقت على ما يبديه كل حد معقول. الزعيم الكردي العراقي جلال طالباني الذي لم نسمع انه قاتل النظام العراقي يومياً، ولكننا نسمع كل يوم عن صولات وجولات لرجاله على الارکاراد والمساكين، اكتشف فجأة ان بعض مناؤيه هم من اتباع الشیخ بن لادن الخلص. وقد سبقه الى هذا الاكتشاف الرئيس البوغندی بوري موسيفيني الذي اكتشف ان قوات المعارضة لحكمه، وغالبها من اتباع المسيح عليه السلام، يديرون بالولايات المطلقة بن لادن. ولم نسمع بعد عن دور بن لادن في ماسی ليبيريا وسيراليون والبیرو وکولومبیا، ولكن جهلاً بهذا الأمر لن يطول - فلنترقب الاكتشافات الجديدة.

يحرص على السيادة لا يوقع اتفاق أوسلو. وأسلو لا يقيم سيادة ولا يحرص عليها، والحكم الذاتي بحد ذاته ينفي السيادة ويجبرها صالح من يقون في ظله هذا الحكم، صاحب السيادة يفرض ويحول، وصاحب الحكم الذاتي يبقى بدون أصلحة سيادية، ومن يقبل حكام ذاتياً يعرف مسبقاً أنه لا يتمتع بحق التصرف بأمره كيفما يشاء، هذا علماً أن هناك نصوصاً في الاتفاقيات تفتح المجال أمام الصهاينة ليدخلوا المطاط التي يتم إخلاوها لصالح الحكم الذاتي، فمثلاً تنص إحدى مواد اتفاق أوسلو على أن الأمان الإجمالي يبقى بيد إسرائيل وأنها وحدها هي المسؤولة عن أمن الإسرائيelin، وتتصدى إحدى فقرات الملحق الثاني على التنسيق الأمني، وتلزم اتفاقيات طابا السلطة بملاحقة الإرهابيين واعتقالهم، وقد أعطت هذه النصوص جميعها إسرائيل حجة للتدخل المباشر ودخول مناطق الحكم الذاتي وفقاً لتقديراتها بأن تدخلها المباشر قد أصبح ملحاً بالنسبة لما تعتبره مصالحها الأمنية.

ولهذا تنزع إسرائيل ولايات المتحدة إلى تقويض السلطة ولا مصلحة لأي منها بعده داشمة للقوات الإسرائييلية إلى مناطق التجمع السكاني الفلسطيني، لن يتكون لهذا توجه لدى الصهاينة أو الولايات المتحدة إلا إذا أقررت السلطة الفلسطينية إدارة ظهرها نهائياً للاتفاقيات مع الصهاينة وعدم الالتزام بالمتطلبات الأمنية الإسرائييلية، حتى في هذه الحالة لن يكون من السهل على إسرائيل القضاء على السلطة قبل أن تجد البديل الذي يقوم بما قامت به السلطة من إجراءات أمنية عبر السنوات، فوجود سلطة في التجمعات السكانية الفلسطينية أفضل بالنسبة لإسرائيل من غيابها حتى لو لم تلتزم بممتلكات الأمن الإسرائييلية.

لكن السلطة الفلسطينية لم تتمدد على الاتفاقيات

بابات إسرائيلية في مناطق الحكم

د. عبد الستار القاسم *

سي يشترك فيه
أبعاد شخصية
رغبة القيادة
سي مع إسرائيل
الحزب المناسب
مدى أكثر من
بنية تظن أن في
الحد الأدنى من
كلها من قوة في
48 سلطين المحطة

تدخل الدبابات
والأصوات التي
ويوضع السلطة
له صالح مخطط
الحملة 67. هذا
يمراها. إسرائيل لا
يلبي متطلبات الأمنية الإسرائيلية وإلا فإن العقد
يعتبر منهيا.

لم تصل منظمة التحرير الفلسطينية إلى موقع
السلطة الفلسطينية بنضالاتها وإنما بفضل المواقف
على تلبية المتطلبات الإسرائيلية. وأصلاً إقامة سلطة
فلسطينية باتفاق مع الأعداء لم يكن يوماً مشروعاً
للفلسطينيين، ولم يكن مشمولاً بمبادرة منظمة التحرير
لعام 1974. مما تم وفق أوسلو يتمشى مع الطرح
الإسرائيلي والأمريكي وليس مع المشروع الفلسطيني،
وبالتالي فإن تحويل الملامحات الإسرائيلية للمناضلين
والجهاديين على أنها ملامحات لتقويم السلطة
الفلسطينية خارج عن المنطقي التاريخي والسياسي
اللذين أفرزها السلطة.

ينطبق هذا أيضاً على العوويل على السيادة
الفلسطينية والذي يتواكب مع دخول البابات

■ سألني أحد طلابي الأجانب في إحدى الجامعات الفلسطينية ذات يوم علناً عمما سمعه في وسائل الإعلام عن صد الديابات الصهيونية عن مدينة جنين وإغراق القوات الصهيونية على التراجع والاندحار وكذلك عن طلب السلطة الفلسطينية لقوات دولية تحمي الشعب الفلسطيني من الهجمات الصهيونية. سؤاله كان ببساطة أنه لماذا يتم طلب قوات حماية إذا كانت هناك قدرة على دحر العدو؟ الجواب ببساطة أن للفلسطينيين والعرب بحاجة ماسة إلى عقل علمي للتعامل مع مختلف الأمور لأن في ذلك ما يقلل من التناقضات الذاتية وال موضوعية ويطرد من القدرات المختلفة نحو تحقيق الأهداف أو بعض منها.

على مدى عدة أشهر والحملة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي قوية على اعتبار أنه إرهابي ويحمل على مرحلة مسيرة السلام ولا يقبل بالطروحات السلمية التي أصبحت مقبولة غالباً. كلما تقدمت الديابات الإسرائيلية نحو المناطق الحكومية ذاتياً من قبل السلطة تعلّت أصوات الشجب والاستنكار ونشطت تحليقات المكرة والمعادة والخالية من أي شيء جديد، وكان شارون محوراً للعنات والشتائم. وعلى الرغم من أن شارون يستحق اللعنات والتشهير إلا أنalaristie الرأضية الفقرية لانطلاقها يعبر عن خلل في النظرة إلى الصراع تكتيكياً واستراتيجياً. فشارون ليس هو صانع الإرهاب الصهيوني ولا هو أب العداون على الشعب الفلسطيني. شارون هو أحد المجرمين الذي ربما يتميز ببعض الأعمال الإجرامية لكنه لا يمتاز في ملاحته للشعب الفلسطيني عن غيره من القيادات الصهيونية. يعطي التركيز عليه انطباعاً بأن غيره من القادة قد يتميزون في اعتدال في القمع ورغبة في التعاطي مع الأحداث بنوع من المرونة السياسية. لقد جرب الشعب الفلسطيني قادة صهيوينة متنوين ولا ظن أن حصادهم قد اختلف بما حدثوه من شارون.

يعتني أنه من الخطأ السياسي والتاريخي أن يتم التعامل مع العداون الصهيوني على أساس شخصية وتقليسية الأحراام الصهيوني في شخص واحد. هذا علماً أن القرار الصهيوني يدخل مناطق الحكم الذاتي

